



كلية الدراسات العليا
برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا
في جامعات محافظة الخليل

**The Psychological Flow and its Relationship to Self-Sufficiency and
Academic Ambition among a Sample of Graduate Students in the
University of Hebron Governorate**

إعداد

نيرمين حجازي النتشة

إشراف

الدكتور إبراهيم المصري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية

الدراسات العليا في جامعة الخليل

2021م

إجازة الرسالة

التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في
جامعات محافظة الخليل

إعداد

نيرمين حجازي النتشة

إشراف

الدكتور إبراهيم سليمان المصري

نوقشت هذه الرسالة يوم الإثنين بتاريخ 2021/5/31م، واجيزت من أعضاء لجنة المناقشة

التالية اسمائهم:

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة



د. إبراهيم سليمان المصري / مشرفاً ورئيساً

أ.د. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد/ ممتحناً خارجياً

د. محمد عبد الفتاح عجوة / ممتحناً داخلياً

الخليل- فلسطين

1442هـ - 2021م

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا

وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ

(المتنبي، أهل العزم)

الإهداء

إلى صاحب الفضل الأول والأخير... إلى الهادي سواء السبيل... الله جل جلاله

إلى الذين سطروا بدمائهم أروع وأنصع صفحات المجد والتضحية... شهداء فلسطين

إلى من قال فيهما الحق "وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا" (الإسراء: 24)... أبي وأمي الغاليين

إلى من شاطرنى الألم والأمل وأشعل شموع التضحية حباً وكرامة... زوجي الحبيب

إلى من هو لفقّادي مهجة، ولحياتي خير أنس وبهاء... ابني أيهم الغالي

إلى الأيادي المخلصة التي ساعدتني

الباحثة: نيرمين النتشة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد عليه أفضل صلاة وأتم تسليم وبعد.

أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والعرفان الى من كان لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذه الدراسة، وهنا لا بد لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور إبراهيم سليمان المصري الذي أشرف على رسالتي وبذل كل جهد ممكن ومنحني وقته واهتمامه ونصحه وتوجيهه فكان نعم المرشد والمشرف لإتمام دراستي فجزاه الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة المحترمين الأستاذ الدكتور أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ممتحناً خارجياً، والدكتور محمد عوجة ممتحناً داخلياً على ما قدموه لبحثي ليرتسم بأبهى الصور ويكون بأجمل حال.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة، والشكر موصول إلى أساتذتي في جامعة الخليل الذين نلت منهم العلم الكثير ولم يبخلوا عليّ بأي شيء من علمهم.

وأخيراً لا يسعني إلا أن أدعوا الله التوفيق والسداد وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

الباحثة

فهرس المحتويات

أبيات شعرية	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
فهرس المحتويات	ث
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ذ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ر
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ز
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
فرضيات الدراسة	8
حدود الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	12
الإطار النظري	12
مقدمة	13
أولاً: التدفق النفسي	13
مفهوم التدفق النفسي	14
أبعاد التدفق النفسي	15
أهمية التدفق النفسي	20
الاتجاهات النظرية التي تناولت خبرة التدفق النفسي	21
ثانياً: مستوى الطموح الأكاديمي	25
مفهوم الطموح الأكاديمي	26
الفرق بين الطموح ومستوى الطموح:	26
أهمية الطموح	27
أنواع الطموح	28
مظاهر الطموح الأكاديمي	29
مستويات الطموح	30

31	النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي:
35	الدراسات السابقة.....
35	المحور الأول: الدراسات ذات الصلة بالتدفق النفسي.....
40	المحور الثاني: الدراسات ذات الصلة بالطموح الأكاديمي
46	التعقيب على الدراسات السابقة
48	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.....
48	الطريقة والإجراءات
49	الفصل الثالث
49	مقدمة
49	منهج الدراسة
49	مجتمع الدراسة
50	عينة الدراسة
51	أدوات الدراسة
51	أولاً: التدفق النفسي
55	ثانياً: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي
58	متغيرات الدراسة
59	إجراءات الدراسة:
59	الأساليب الإحصائية:
61	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....
62	مقدمة:
62	نتائج أسئلة الدراسة
86	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....
86	مناقشة النتائج والتوصيات.....
87	الفصل الخامس
87	أولاً: مناقشة النتائج
98	ثانياً: التوصيات
99	المصادر والمراجع
99	المراجع العربية
105	المراجع الأجنبية
108	الملاحق

فهرس الجداول

- الجدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجامعة 50
- الجدول (2): خصائص أفراد العينة الديموغرافية 50
- الجدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال. 52
- الجدول (4): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. 53
- جدول (5): معاملات الثبات لمقياس التدفق النفسي 54
- الجدول (7): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. 56
- الجدول (8): معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي 57
- الجدول (9): مفاتيح التصحيح 58
- الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً. 62
- الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الأهداف الواضحة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً. 63
- الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الاندماج والتركيز لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً. 65
- الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً. 66
- الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى تغذية راجعة فورية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً. 68

الجدول (15): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس (ن = 188)..... 70

الجدول (16): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص (ن = 188)..... 71

الجدول (17): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة..... 72

الجدول (18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة. (ن = 188) 73

الجدول (19): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات مستوى التغذية الراجعة الفورية وفقاً لمتغير الجامعة..... 75

الجدول (20): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (ن = 188)..... 76

الجدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً..... 77

الجدول (22): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس (ن = 188)..... 79

الجدول (23): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص (ن = 188)..... 80

الجدول (24): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة..... 81

الجدول (25): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة. (ن = 188)..... 82

الجدول (26): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة..... 82

الجدول (27): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (ن = 188)..... 83

الجدول (28): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التدفق النفسي من جهة وبين الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل من جهة أخرى..... 84

فهرس الملاحق

- 109..... ملحق رقم (1-أ): المقاييس بصورتها الأولية
- 113..... ملحق رقم (1-ب): المقاييس بصورتها النهائية
- 118..... ملحق رقم (2): قائمة بأسماء المحكمين
- 119..... ملحق رقم (3): كتب تسهيل مهمة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل البالغ عددهم (1335) طالباً وطالبة، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (188) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتاحة، واستخدمت الدراسة مقياس التدفق النفسي، ومقياس الطموح الأكاديمي.

أظهرت النتائج أن مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان عالياً، وأن مستوى الطموح الأكاديمي لديهم كان عالياً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.75) بدلالة إحصائية (0.00)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغيرات: (الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة الاجتماعية)، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، ولمتغير الجامعة، لصالح جامعة الخليل، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغيري التخصص، والحالة الاجتماعية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها: على القائمين على العملية التعليمية في الجامعات العمل على المحافظة على مستوى التدفق النفسي لدى الطلبة والمحافظة عليه من خلال توفير العوامل في البيئة التعليمية التي تعمل على زيادة التدفق النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المدارس والجامعات.

الكلمات المفتاحية: التدفق النفسي، الطموح الأكاديمي، طلبة الدراسات العليا، جامعات محافظة الخليل.

Abstract

The study aimed to identify the relationship between psychological flow and academic ambition among a sample of postgraduate students in the universities of Hebron Governorate. The researcher used the relational descriptive approach, and the study population consisted of all postgraduate students in the universities of Hebron Governorate, who numbered (1335) male and female students, and the study was conducted on a sample of (188) students, available sample, and the study used the psychological flow meter and the academic ambition scale, and the results showed that the level of psychological flow among a sample of graduate students in the universities of Hebron Governorate was large, and that the level of academic ambition they had was great. The results also showed the existence of a positive statistically significant positive relationship between psychological flow and academic ambition among a sample of graduate students in the universities of Hebron Governorate, where the correlation coefficient of the relationship between them reached (0.75) in statistical significance (0.00). The study found that there were no statistically significant differences between the average levels of psychological flow among a sample of graduate students in the universities of Hebron Governorate due to variables: (gender, specialization, university, marital status). The study also found that there are statistically significant differences between the averages of the level of academic ambition among a sample of graduate students in the universities of the Hebron Governorate due to the gender variable, in favor of females, and to the university variable, in favor of Hebron University. The study found that there were no statistically significant differences between the averages of the level of academic ambition among a sample of graduate students in the universities of Hebron Governorate due to the variables of specialization and marital status. In light of the

findings of the study, the researcher came up with a set of recommendations, the most important of which are: those in charge of the educational process in universities should work to maintain the level of psychological flow among students by providing factors in the educational environment that work to increase psychological flow and the level of academic ambition among students. School and university students.

Key words: Psychological Flow, Academic Ambition, Postgraduate Students, Hebron Governorate Universities.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

إن ازدهار وتطور واستمرار أي مجتمع يتمحور في بروز الهوية الإنسانية والحضارية والثقافية، مما يدفع المجتمع إلى استغلال كل امكانياته من أجل رفع المستوى العلمي والثقافي لأبنائه، ونظراً للحاجة إلى طاقم مبدع ومبتكر ومؤهل وقادر على التفكير والتطوير لهذا المجتمع، ولمدى الرابطة الوثيقة بين تطور المجتمع وفاعلية التعليم، فذلك أدى إلى ازدياد الاهتمام بالتعليم العالي.

وتعد مرحلة الحياة الجامعية وبخاصة مرحلة التعليم العالي من المراحل المهمة، لأنها مرحلة فاصلة للإنسان بين حياته العلمية والعملية، فلا بد من الاهتمام والعناية بها، لأنها تمكنهم من وضع تخطيطات لمستقبلهم، فنوعاً ما تكون الأمور واضحة بالنسبة لهم، فهذا يزيد من دافعيتهم للتعلم وتحقيق مستوى أكاديمي مرتفع، فيزداد مستواهم العلمي والعملية. وتفتح السبل أمامهم فتكسب الفرد الكثير من الخبرات والمهارات المتنوعة وليس فقط على الصعيد العلمي بل تنمي وتطور من شخصية الفرد فيصبح فرداً قادراً على اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، ويتجسد ذلك في مفهوم التدفق النفسي، وهو أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الايجابي.

بدأ علم النفس الإيجابي على يد مارتن سليجمان (Seligman)، ويهتم هذا العلم بالدراسة العلمية لما يحقق السعادة للناس، وتعزيز القدرات الشخصية، كالصمود، والصلابة النفسية، والتفكير الإيجابي، ومواجهة الضغوط النفسية، والتخلص من الاحتراق النفسي، وتحسين الرضا عن الحياة وجودتها، ودراسة الظروف والعمليات، ويركز علم النفس الإيجابي على نقاط القوة الفردية والجماعية بدلاً من

التركيز على الضعف، وعلى الخبرات الإيجابية بدلاً من المشكلات، وبناء الكفاءات بدلاً من معالجة الأمراض حسب الأسلوب التقليدي (Seligman, & Csikszentmihalyi, 2000).

ويعتبر أيوب والبديوي (2017) أن مفهوم التدفق النفسي من المفاهيم السيكلولوجية والتي تركز على الجوانب المعرفية مثل الانغماس/الانهماك الفكري/ الاستغراق/ الانتباه/ اليقظة/ التركيز/ الاستيعاب، وكما تركز على بعض الجوانب الانفعالية الايجابية مثل المتعة/ السرور/الشعور بالسعادة.

وأشارت محمود (2018) إلى أن التدفق النفسي من المفاهيم السائدة في علم النفس الإيجابي، والذي يعتبر كسكزنتيميهالي (Csikszentmihalyi) وهو عالم النفس الأمريكي أحد الآباء المؤسسين له، حيث بين (Csikszentmihalyi, 1990: 234) أن التدفق النفسي حالة من التركيز التام والتوحد مع أي عمل يقوم به الفرد، وهو يرتبط بحالة التعلم الأمثل Optimal Learning حيث وصفها Csikszentmihalyi بأنها حالة من التركيز تصل بالفرد إلى درجة من التماهي المطلق، والشيء الذي يدفع الفرد إلى الاستغراق تماماً في العمل الذي يقوم به دون الشعور بالزمن المستغرق أو الالتفات للوقت.

ويرى الشربيني وعطية (2019) أن مصطلح التدفق النفسي يرجع إلى كسكزنتيميهالي (1975) وهو عالم النفس الأمريكي الجنسية من أصل مجري، وعده مصطلحاً مفيداً ومكوناً نفسياً في وصف وفهم وتفسير الظواهر السلوكية التي تتميز بالاستغراق التام في أداء المهام، والإحساس بالمتعة والنشوة أثناء ذلك الاستغراق، وفقدان الإحساس بالذات، والإثابة الذاتية.

ويؤكد جولمان (Golman, 2006) على هذا المعنى في تعريفه للتدفق النفسي، وهو حالة الانبساط التلقائي عند تأدية مهمة ما أو عمل معين، وتشمل خبرة التدفق النفسي التوازن ما بين التحديات المرتبطة بالمهام التي يؤديها الفرد وبين مهاراته الشخصية.

ويشبه جولمان (Golman, 2000) التدفق النفسي بالشلل، فعندما ينسجم الفرد في أداء المهمة بشكل تام، عندها يصبح أداؤه كالشلل المتدفق المليء بالطاقة الايجابية مما تجنب الفرد من الإصابة بالتوتر والملل والاكتئاب.

ويرى ناكامورا وكسزنتيميهايلي (Nakamura & Csikszentmihalyi, 2002) أن دراسة التدفق النفسي تسهم في إثراء ميدان علم النفس الايجابي من ثلاثة أوجه، هي: ظاهرة الخبرة المثالية أو القصوى، وتوسيع وإثراء الفهم للتداعيات طويلة الأجل للخبرة المثالية أو القصوى وعلاقتها بالسعادة العامة أو طيب الحياة، وفهم أفضل للعوامل المسيرة أو المعوقة للخبرة المثالية أو القصوى. ويعني بالخبرة المثالية أو القصوى وفقاً لديلي (Delle, 2009) الخبرة النفسية الكلية التي يحس بها البشر عند الاندماج الكامل في المهام والخبرات والأنشطة والأعمال التي يتعاملون معها.

ومن هنا فإن مفهوم التدفق النفسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخبرة التعلم، فالطالب الناجح هو الذي يبذل كل طاقته وجهده في التعلم، ويستعين بكل الأدوات والوسائل للبحث عن المعلومة، ويخلق أجواء تجعله يندمج في المادة التي يتعلمها دون النظر إلى أي إثابة خارجية، وإنما الشيء الدافع والمحرك له هو شيء داخلي مصدره استمتاعه بما يقوم به، مما يؤثر على الطموح الأكاديمي له.

ويعد مصطلح الطموح من المصطلحات المتداولة كبعد هام من الأبعاد المؤثرة في الشخصية التي تساعد الفرد على التقدم في حياته والتخطيط لها في المجالات الاجتماعية والتعليمية والمهنية، كما أنه يرتبط بالصحة النفسية، ويعد وسيلة للتنبؤ بالسلوك والصحة النفسية باعتباره سمة ثابتة نسبياً تتفق مع التكوين النفسي للفرد، وترتبط مع توقع المستقبل وخبرات النجاح والفشل لديه (تجيني، 2017).

ومستوى الطموح الأكاديمي من العوامل المهمة للطلبة في رفع المستوى الأكاديمي لديهم، فقد أشار إنريكسين (Enriksen, 2006) أن مستوى الطموح عبارة عن هدف يرسمه الفرد ويسعى لتحقيقه،

وينتج من خلاله السعادة في شتى ميادين الحياة ويسعى بالجد والعمل والمثابرة للوصول إليه حسب قدراته وامكاناته وبيئته المحيطة به.

ويرى صبيبة (2018) أن الطموح الأكاديمي له أثر فعال على سلوك الفرد وتصرفاته، فهو يعتبر الهدف الذي يسعى إليه الفرد ضمن نشاط معين، فكلما كان الطموح مرتفعاً تكون الشخصية ثابتة وفاعلة، فمستوى الطموح يعتبر بمثابة المؤشر الذي يميز الفرد عن غيره ويبين طريقته بالتعامل مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها، وهو يعتبر بعد مهم من أبعاد الشخصية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة والخطيرة في نفس الوقت على حياة المتعلم، فهي الأكثر تأثيراً على اتجاهاتهم وشخصياتهم، حيث يكتسب فيها الطلبة الخبرة والاعتماد على الذات والمعرفة في الحياة، وبصفتي إحدى طلبة الدراسات العليا شعرت بأن الطلبة يواجهون الكثير من الضغوطات والمشكلات المختلفة ومنها الظروف الاقتصادية والاجتماعية وأساليب التعليم الفقيرة، التي تؤدي إلى عدم استتارة الطاقة الابداعية لدى المتعلم، مما أدى إلى البحث عن المفاهيم التي تعمل على استتارة الدافعية للمتعلم لكي يرتقي بأدائه حتى يبذل كل جهده وطاقته من أجل تحقيق أهداف وضعها أمام عينيه وهو مستمتعاً بأدائه، وتكون نظرتة للمستقبل مليئة بالتفاؤل والطموح، مستبشراً بغد أجمل، فهذا الشيء له انعكاسات إيجابية على الفرد نفسه وعلى المجتمع ككل، فأغلب الطلبة تكون لديهم الرغبة في النجاح والتفوق، فالطموح الأكاديمي هو الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه بالتغلب على كل المشكلات والعقبات التي تكون أمامه، ومما دفع الباحثة إلى الاهتمام بالتدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل هو أن التدفق النفسي في حد ذاته

يمثل موضوعاً من الموضوعات المهمة والحديثة والمعاصرة نسبياً عل المستويين النظري والواقعي،
وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة
الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا
في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة الاجتماعية)؟
3. ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات
العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة
الاجتماعية)؟
5. هل يوجد علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في
جامعات محافظة الخليل؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة
الخليل.

2. التعرف على طبيعة الفروق في مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل حسب متغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة الاجتماعية).
3. التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.
4. التعرف على طبيعة الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل حسب متغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة الاجتماعية).
5. التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

1. تتبع أهمية الدراسة من العينة التي تم اختيارها (طلبة الدراسات العليا) لما لها من أثر بالغ في تطوير العملية التعليمية وبالتالي تطوير مجالات الحياة المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع.
2. تتبع الأهمية من اختيار متغيرات ترتبط بعلم النفس الايجابي والربط بين هذه المتغيرات (التدفق النفسي والطموح الأكاديمي) مما يزيد من دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا كل في مجال تخصصه.
3. الافتقار إلى البحوث العلمية التي لم تدرس العلاقة الارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي سواء في المدارس أو الجامعات.

الأهمية التطبيقية:

1. يمكن أن تفيد هذه الدراسة بشكل فعال أصحاب القرار التربوي والتعليمي في الجامعات الفلسطينية على اتخاذ قرارات متعلقة بالمناهج الدراسية والتركيز على الأنشطة التي تستثير وتنمي حالة التدفق النفسي، وقد تفيد نتائج الدراسة أيضاً المختصين في مجال علم النفس والمرشدين في المؤسسات النفسية والتربوية من أجل تجذير هذه المفاهيم والاستفادة منها في البرامج الإرشادية.
2. تسعى للاستفادة من الجانب الايجابي للشخصية وتفعيله من خلال توفير الظروف المناسبة لذلك، وذلك بالاهتمام بنقاط القوة لدى الفرد وتعزيزها ودفعه للاستفادة منها وتطويرها.
3. الاستفادة من نتائج الدراسة في عمل برامج إرشادية للتدفق النفسي والطموح الأكاديمي.

فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة (الثاني، والرابع، والخامس)، فقد صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح

الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح

الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير

التخصص.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح

الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح

الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة

الاجتماعية.

9. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التدفق النفسي

والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

حدود الدراسة

تقتصر حدود هذه الدراسة على دراسة مدى علاقة التدفق النفسي بالطموح الأكاديمي لدى طلبة

الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل

الحد البشري: طلاب الدراسات العليا (الماجستير)

الحد المكاني: جامعات محافظة الخليل: (جامعة الخليل، جامعة البوليتكنيك، وجامعة القدس/دورا)

لدى فإن نتائج هذه الدراسة تعمم على مجتمعات هذه العينة فقط.

الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي (2020-2021).

الحد الموضوعي: التدفق النفسي وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وتم تطبيق الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة

التدفق النفسي:

عرّفت محمود (2018: 116) التدفق النفسي بأنه: "حالة يكون فيها الفرد مندمجاً كلياً في أداء مهمة ما، في موقف تكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات هذه المهمة، بحيث يكون الفرد مستشعراً الاستمتاع التام لقيامه بهذه المهمة دون وجود دافع أو محفز خارجي، وفاقداً الشعور بالوقت والوعي بالذات، مع وجود تغذية راجعة واضحة وفورية أثناء الأداء".

وعرّفه كوهنل وهوفر وكيليان (Kuhnle, Hofer, & Kilian, 2012: 534) على أنه: "يعني ذلك المتغير الخارجي المحفز للاستمتاع بأداء نشاط ما، والمشاركة به من أجل النشاط في حد ذاته، وهو ما ينتج تأثير إيجابي ومفيد على عملية التعلم واكتساب مهارات جديدة".

وتعرفه الباحثة اجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي المطور في هذه الدراسة.

الطموح الأكاديمي:

عرفته أبو العلا وعبد الحليم (2017: 4) بأنه: "ما يتوقع أن يصل إليه الفرد من إنجاز يتطلب منه الجهد، والمثابرة من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها، ويتمثل في المجالات الآتية: الطموح الأكاديمي، والمهني، والشخصي الاجتماعي".

وعرفه الرفاعي (2017: 3) بأنه: "سمة ثابتة نسبياً تشير إلى الاتصاف بالتفاؤل، والمقدرة على وضع الأهداف، وتقبل كل ما هو جديد، وتحمل الفشل والإحباط".

وعرفه بيتجروف (Pettigrove, 2007: 57) بأنه: "توقعات الشخص وأهدافه ومطالبه المرتبطة بإنجازه المستقبلي".

وتعرفه الباحثة اجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الطموح الأكاديمي المطور في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

مقدمة

يشتمل هذا الجزء من الدراسة عرضاً لمفاهيم الدراسة: التدفق النفسي، والطموح الأكاديمي، وسوف يتم التطرق لكل محور من هذه المحاور كما يأتي:

أولاً: التدفق النفسي

استعمل مفهوم التدفق النفسي كتشبيه بتدفق تيار الماء، إذ أن المعنى السيكولوجي للتدفق يشير الى اندماج الفرد في النشاط وانسياب حركاته وأدائه في هذا النشاط مثل الطريقة التي يتدفق بها تيار الماء، كما وُصف مفهوم التدفق النفسي (Flow) والذي سمي في بعض الأحيان الخبرة المثلى استعارة من وصف الفيض المغناطيسي، فكما تنتظم خطوط المجال المغناطيسي بحالة مستمرة من الحركة، فإن الطاقة الروحية للفرد في حالة التدفق النفسي تتكون من مجالات حركية وإدراكية وانفعالية (الموسوي وشطب، 2016).

ومفهوم التدفق النفسي من المفاهيم الأساسية التي طرحها عالم النفس الأمريكي كسكزنتيميهالي (Csikszentmihalyi) وهو أحد الآباء المؤسسين لعلم النفس الإيجابي ليصبح أحد المفاهيم الرائجة في هذا المجال، حيث أوضح كسكزنتيميهالي أن التدفق النفسي يعبر عن الحالة النفسية الداخلية التي يشعر الفرد من خلالها بالتركيز التام مع ما يقوم به، وهو بذلك يرتبط بحالة التعلم الأمثل التي وصفها كسكزنتيميهالي بأنها حالة من التركيز ترقى إلى مستوى الاستغراق المطلق (Mosing, Butkovic, & Ullen, 2018).

ويعد علم النفس الايجابي من فروع علم النفس إذ أن علم النفس يهتم بتحسين الأداء الوظيفي والنفسي للأفراد إلى أبعد ما يتضمنه مفهوم الصحة بالمعنى التقليدي، إن اهتمام علم النفس الإيجابي منصب على البحث عن محددات السعادة البشرية وكذلك التركيز على العوامل التي تمكن الفرد للعيش في حياة مرضية له لكي يستطيع من خلال حياته المتكاملة تحقيق احلامه وطموحاته، إذ يتم توظيف قدرة الفرد وامكانياته الى الحدود القصوى الى أن يصل الى الرضا عن الذات والآخرين (أبو حلاوة، 2013).

مفهوم التدفق النفسي

عرفت باظة (2012: 140) التدفق النفسي بأنه "عبارة عن الاستغراق في أو الانشغال التام بالأداء، وسرعة الأداء، والوصول إلى مستوى عالي من الأداء، والشعور بالسعادة، وانخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء الأداء، ونسيان احتياجات الذات، والاستفادة القصوى من الحالية الوجدانية في التعرف والتعلم ودقة الأداء".

ويعرفه مصطفى والياس وروسلان ونوعه (Mustafa, Elias, Roslan & Noah, 2011: 94) بأنه "حالة من الاستغراق تحدث عندما يهتم ويشارك ويستمتع الطالب بالمهام التعليمية، وتتحقق حالة التدفق النفسي عندما يصل الطالب إلى حالة من الاستغراق العميق في نشاط ممتع مليء بالتحديات ويحقق مصلحتهم الخاصة".

كما عرّفه خزام، وإبراهيم، وغنيم (2016: 313) بأنه "حبرة ذاتية إيجابية يشعر بها الفرد أثناء أدائه لبعض الأنشطة والمهام ذات الأهمية بالنسبة له، وتعتبر هذه المهام مثيرة للتحدي، ولكنها تتناظر مع قدرات الفرد على أدائها بفعالية، ويصاحب هذه الخبرة إحساس الفرد بالتركيز والتوحد الشديد مع النشاط

أو المهمة، والشعور بالسرور والبهجة والقدرة على التحكم في الأداء، ونسيان الذات والزمن، وفقدان الإحساس بكل شيء عدا النشاط أو المهمة".

ويرى شاهين والبحيري وعبد الفتاح (2017: 203) أن التدفق النفسي: "حالة عقلية يكون فيها الفرد مغموراً بشعور من التركيز والانهماك الكامل في النشاط، مع الاهتمام بالنجاح في هذا النشاط، والتركيز مع نقص الشعور بالذات أي دمج العمل بالوعي، وعدم الفصل بين الذات والنشاط يؤدي إلى دمج الذات والنشاط وفقد الوعي الذاتي والزمان والمكان".

ومن خلال التعريفات السابقة، ترى الباحثة أن التدفق النفسي مفهوم يشير إلى حالة نفسية إيجابية داخلية المنشأ يعيشها الفرد عند استغراقه في أداء مهمة ما دون وجود حافز أو دافع خارجي، قوامها التركيز الشديد والمثابرة والإحساس بالتحكم والسيطرة مع إدارة جيدة للوقت وتأجيل للرغبات والاحتياجات الشخصية، ويصاحبها شعور بالسعادة والحيوية والصفاء الذهني، مع انخفاض الوعي بالزمان والمكان حتى يصل الفرد إلى أقصى درجة من درجات الأداء".

أبعاد التدفق النفسي

ذكر كسكزنتيميهالي (4: 1988, Mihaly) أن التدفق النفسي كحالة نفسية له تسعة أبعاد تتمثل في:

- التوازن بين التحدي والمهارة - الاندماج بين الفعل والوعي (الحالة النفسية).
- أهداف مدركة واضحة - تغذية راجعة غير غامضة.
- تركيز في المهمة أو العمل - إحساس بالضبط أو السيطرة.
- غياب الوعي أو الشعور بالذات - الإحساس إما بسرعة مرور الزمن أو ببطء مروره.

- الاستمتاع الذاتي الذي يشير إلى خبرات إثابة داخلية (القيام بالعمل أو أداء النشاط أو إنجاز المهمة هو الهدف في حد ذاته دون انتظار لإثابة من الخارج).

وأكدت العبيدي (2016) أن التدفق النفسي له تسعة أبعاد أيضاً وهي: وضوح الأهداف - الاندماج - التركيز - فقدان الاحساس بالوقت - تغذية راجعة - توازن بين القدرة والتحدي - الإحساس بالمدرة على ضبط النشاط - الإثابة الداخلية وحصر الوعي في النشاط.

كذلك أوضح جاكسون وإكلوند (Jackson, and Eklund, 2004: 143) أن عناصر التدفق النفسي تتمثل في خبرة التدفق النفسي الأساسية الآتية:

- نوبان وعي المرء في فعله أثناء قيامه بالمهمة أو العمل الذي يؤديه.
- تركيز الانتباه في اندماج واضح في التعامل مع المهمة أو أداء العمل دونما اهتمام يذكر بالنواتج (العمل لذات العمل دون انتظار نتيجة أو مكافأة منه).
- نسيان الذات مع وعي وإدراك شديد للنشاط.
- مستوى مناسب من المهارات بما يتناسب مع المطالب البيئية.
- حالة النشوة والابتهاج والاستمتاع الذاتي.

بينما أوضح فولاجار وفيف (Fullagar and Fave, 2016) أن التدفق النفسي يتكون من ستة أبعاد وهي وضوح الأهداف - التمرکز والانتباه - التوازن بين المهارات والقدرات - فقدان الوعي بالوقت والمطالب - الشعور بالسعادة - التغذية الراجعة.

واختارت الباحثة الأبعاد التالية لمقياس التدفق النفسي لأنها الأبعاد الأكثر تكراراً والتي توافقت مع متغيرات الدراسة الحالية وهي: الأهداف الواضحة، الاندماج والتركيز، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات، وتغذية راجعة فورية.

وصنف كسكزنتيميهايي (Mihaly, 1988) الأبعاد التسعة للتدفق النفسي إلى فئتين أساسيتين وهما:

أولاً: أبعاد أساسية لحالة التدفق النفسي، وهي:

1- التوازن بين التحدي والمهارة:

يعتبره كسكزنتيميهايي (Mihaly, 1988) من أهم مؤشرات حالة التدفق النفسي، حيث يستند هذا البعد على تصور الفرد وثقته المطلقة في القدرة على مواجهة التحديات المطروحة، فقد حدد كسكزنتيميهايي عاملين مؤثرين في حالة التدفق النفسي، وهما:

1. مستوى كفاءة الفرد.

2. درجة صعوبة المهمة التي يؤديها.

حيث إن الفرد يدخل في حال التدفق النفسي حين تكون درجة صعوبة المهمة تتلاءم مع إمكانيات الفرد وتتطلب تمديد مهاراته واستخدامها إلى حدها الأقصى، ولا تحدث حالة التدفق النفسي حين تكون درجة صعوبة المهمة أعلى أو أقل بكثير من إمكانيات الفرد، فحين تكون المهمة صعبة يشعر الفرد بالقلق والتوتر، وحين تكون سهلة جداً يؤدي ذلك إلى الملل (أبو زيد، 2017).

2- الأهداف الواضحة

تعتبر الأهداف الباعث والمحرك الأول للسلوك، وتتمثل حولها السببية في تدفق السلوك بتشابكاتها وتفرعاتها المختلفة، وهي أساس دراسة سلوك الانسان ويشترط أن تلائم قدرات الفرد، فالاندماج في أي نشاط بحاجة الى هدف سامي وواضح قابل للتحقق يسعى الفرد الى تحقيقه كي تتحقق المتعة والتدفق النفسي، كما يسهل الهدف الواضح عملية تركيز الوعي في نشاط معين، ومن مظاهر وضوح الأهداف الأدائية الحصول على المركز الأول في مسابقة ما، كما ويساعد وضوح الأهداف الفرد على التعرف على مستوى قدراته ليحافظ على نموذج من التدفق النفسي واضح المعالم (خليل، 2016).

3- تغذية راجعة وفورية:

يستقبل الفرد أثناء حالة التدفق النفسي تغذية راجعة تكون مرتدة من الداخل وتغذية خارجية المصدر تقيم الفرد نفسه في نجاحه في المهمة التي بين يديه، فهي مهمة لتوفير معلومات حول نوعية الأداء المراد تحقيقه والتي تؤثر بدورها على طبيعة خبرة التدفق النفسي المعاشة (أبو زيد، 2017).

ثانياً: أبعاد تصف حالة التدفق النفسي، وهي:

1- الاندماج في المهمة:

للوصول الى حالة الاندماج التام أثناء أداء المهمة يجب أن يعمل الجسد والعقل معاً مع استبعاد الشكوك والمخاوف حول احتمالية فشل المهمة، فتجري المهمة بشكل عفوي وتلقائي دون أي قلق، فبذلك يكون الفرد في حالة اندماج جسدي وعقلي وبتركيز موجه بشكل كامل نحو أداء المهمة (محمود، 2018).

2- التركيز على المهمة:

أشار كسكزنتيميهاالي (Mihaly, 1988) إلى أن أكثر الميزات حضوراً في خبرة التدفق النفسي هي استتارة مجال محدد من التركيز على النشاط القائم به، ويتضمن التركيز على المهمة معالجة البيانات المتعمقة بالنشاط القائم لتحديد إطار من التركيز الشامل على المهمة حيث يرى كسكزنتيميهاالي أن عملية التركيز في حقل محدود من المثيرات يسهل عملية اندماج الجسد والعقل (العبيدي، 2016).

3- الشعور بالتحكم:

يشير العبودي (2018) إلى أن إدراك مستويات عالية من التحكم والسيطرة يعمل على تحفيز مستوى عالي من المهارات لمواجهة التحديات الطارئة التي قد تسبب الملل والاسترخاء أو التوتر والقلق.

4- فقدان الشعور بالذات:

الدخول في حالة التدفق النفسي والاندماج الجسدي والعقلي في الأداء يفقد الفرد الإحساس والاهتمام بالماضي والمستقبل واهمال أي مثيرات خارجية، وإن التركيز على فكرة فقدان الشعور بالذات، لا يعني مطلقاً أن يقع تحت عتبة الذات، أي أن كل المعلومات التي نستخدمها لتمثيل أنفسنا في البيئة الخارجية من خلال نسيان من نكون بشكل مؤقت خلال تجربة ممتعة (العكراوي، 2018).

5- تحول الوقت:

يشعر من يعيش في حالة التدفق النفسي بانعدام الزمن فالساعات الطوال التي يقضيها في أداء المهمة تمر لديه وكأنها دقائق معدودة، وهو ما يمكن وصفه "بلحظة الذروة"، وأن تحول الوقت ينتج

عند حدوث حالة من التدفق النفسي العميق بينما يختلف ذلك عن الإحساس بمرور الوقت وذلك يرجع الى طبيعة النشاط (العبيدي، 2016).

6- الاستمتاع الذاتي بالتجربة:

تم عرض هذا المصطلح لأول مرة من قبل كسكزنتيميهاالي عام (1975) للإشارة الي نشاط يعمل على استثارة وتحفيز الاندماج فيه، وقد عرفه بأنه: حالة نفسية تتولد عنها تغذية راجعة ملموسة تحافظ على استمرارية الأداء في ظل غياب أي شكل من أشكال المكافأة الخارجية.

أهمية التدفق النفسي

لخص محمود (2018) أهمية التدفق النفسي في النقاط التالية:

1- يسمح لنا بالتطور والازدهار كأفراد.

2- يمنحنا فرصة لضبط وتنظيم أو السيطرة على وعينا وشعورنا.

3- يمكننا من تشييد أو بناء رأسمانا النفسي.

4- يسمح لنا بالوصول الى الخبرة المثالية.

مما سبق يتبين للباحثة أن حالة التدفق النفسي حالة ذاتية وتأثيرها ينبع من ذات الفرد وذلك عندما يمتلك الفرد المهارة والرغبة في التحدي لتحقيق أعلى درجات الانجاز باستخدام تلك المهارة؛ وذلك لتحقيق هدف محدد يسعى له الفرد بعيداً عن التعزيز الخارجي، فحينها تذوب ذاته ويندمج في ما يفعله بحيث يندمج فيه الشعور بالوقت أو التعب ويكون في مستوى عال من التركيز والتحكم في المهمة.

الاتجاهات النظرية التي تناولت خبرة التدفق النفسي

المقصود بخبرة التدفق النفسي هي: "كل ما يصاحب نفسية الفرد من مشاعر واحاسيس أثناء انغماسه في حالة التدفق النفسي، وتتمثل هذه المصاحبات بالشعور بالنشوة والاندماج والسعادة التامة، والشعور بقيمة الذات والثقة والإثابة الداخلية". وقد حظيت خبرة التدفق النفسي باهتمام العلماء والباحثين في مجال علم النفس الايجابي خصوصاً، ومن أبرز من أبدوا رأيهم في خبرة التدفق النفسي ما يلي:

كسكزنتيميهايي (Csikszentmihalyi, 1975)

وهو صاحب مصطلح التدفق النفسي وواضع النظرية الاولى التي توصل إليها من خلاصة العديد من الأبحاث التي هدفت الى التعرف على كل ما يمكن أن يجعل البشر يشعرون بالسعادة والمتعة والبهجة، وقد توصل إلى أن البشر باختلاف جنسياتهم وانتماءاتهم يتشابهون في اندماجهم بأعمالهم المفضلة (الولاني، 2015).

وأشار أبو حلاوة (2013) إلى أن كسكزنتيميهايي توصل إلى أن الأفراد يدخلون في حالة التدفق النفسي عند الانسجام والاندماج التام في العمل مع الشعور بقيمة الذات، كما أكد كسكزنتيميهايي على أن التدفق النفسي يمنح الفرد فرصة تجاهل المشاعر السلبية ومصادر التهديد، والاتجاه نحو تأسيس نظام مرن يدفعه نحو تنمية وتطوير نفسه، ولاحظ كسكزنتيميهايي أثناء إجرائه للأبحاث أن حالة التدفق النفسي لا تتعلق بالمرود المالي، فهناك الكثير من الناس الذين يمارسون أعمال دون مرود مالي، حيث يكون العمل الذي يمارسونه هو الهدف الذي يمنح الفرد الشعور بالمتعة وبقيمة الذات.

وحدد كسكزنتيميهايي المقصود بخبرة التدفق النفسي خلال محاضرة قدمها في مدينة سيدني عام 1999م، حيث أشار إلى أن الأعمال المثالية في حالة التدفق النفسي تسير خارج قيود وتحديات

العمل، حيث يسيطر الفرد على مهاراته ويتحرر من قيود البلادة والكسل، فتدفق المهارات والمواهب الذي يناله الفرد في حالة التدفق النفسي هو المكافأة التي يحصل عليها الفرد الذي يوظف التدفق النفسي والاندماج التام في الأنشطة، وأكد أيضاً أن الاندماج في تدفق الانجازات لا يمنح الفرد الشعور بالمتعة ومشاعر اللذة الجسمية بل يهيئ مشاعر الرضا والسعادة وتقدير وسمو الذات (معمرية، 2012).

مارتن سيلجمان (Seligman, 2002)

يرى مارتن سيلجمان أن مفهوم خبرة التدفق النفسي يتمحور حول ما أسماه (قضية المعنى)، فقد أشار في كتابه (السعادة الحقيقية) إلى ثلاثة مستويات للسعادة وهي كالتالي:

1. الحياة المبهجة أو السارة: وهي الحياة التي يتم فيها اكتساب خبرات لجلب السعادة والبهجة، وانفعالات إيجابية كبيرة.
2. الانغماس: ويقصد به الاندماج والانسجام في أنشطة الحياة التي تستهلك وتستغرق طاقات الانسان.
3. الحياة ذات المعنى والقيمة.

ويرى سيلجمان أن مفهوم الانغماس والاندماج في الحياة يتوافق مع مفهوم التدفق النفسي والخبرة المثالية عند كسيكسزنت كسكزنتيميهايي، ويشير إلى أنه أقل درجة من السعادة التي يحصل عليها الانسان من تأديته لأنشطة هادفة ذات معنى، ويتفق تصور سيلجمان مع كسيكسزنت كسكزنتيميهايي بأن التدفق النفسي مفهوم مجرد من القيمة، فقد يكون الفرد في حالة من التدفق النفسي عند ارتكابه عمل يسيء بالآخرين، أو تأديته لنشاط غير هادف (أبو حلاوة، 2013).

ويعتقد الموسوي وشطب (2016) أن سيلجمان فرّق بين المتعة والإشباع الذي مصدره التدفق النفسي، فعند ممارسة المتعة كتناول طعام لذيذ أو الرقص فإن الفرد يعيش خبرات ممتعة وسارة لكنها لا تهدف لتطوير أو لبناء المستقبل، إنما هي قوة تمنحنا الراحة والاسترخاء في الوقت المرهون بها.

أما عندما تشترك حالة التدفق النفسي بالإشباع فإن الفرد يستثمر ويبني ثروة نفسية للمستقبل، لذلك تعتبر المتعة إشارة لتحقيق إشباع لحاجات الفرد الفسيولوجية والبيولوجية، بينما الإشباع هو إشارة إلى تحقيق النمو النفسي، وأن التدفق النفسي يكون نتيجةً للإشباع ولكنه بحاجة إلى المهارة والجهد (بن الشيخ، 2015).

وركز سيلجمان على الأداء، حيث يكون الوقت المثالي للتدفق النفسي أثناء الأداء، ففي الأنشطة عادة ما تكون هناك أهداف وفي معظم الأحيان يتراوح الأداء بين الصعوبات والمواهب، والتدفق النفسي يتحقق عندما تتوافق التحديات مع القدرات، ويقدم سيلجمان بعض المقترحات للوصول إلى حالة التدفق النفسي، وهي كالتالي: (Mosing, et al., 2018)

- 1- أن يتعرف الفرد على نقاط القوة التي تميزه.
- 2- اختيار النشاطات التي يمكن ممارستها يومياً.
- 3- اكساب الأنشطة بعض الجاذبية في العمل بحيث تتيح للفرد استخدام نقاط القوة التي تميزه بأقصى درجة.
- 4- اختيار الموظفين الذين تتوافق قواهم المميزة لهم مع تحديات العمل الذي يقومون به.

جولمان (Goleman, 2004):

ضم جولمان حالة التدفق النفسي الى حالات الذكاء الوجداني ويعتبرها من أفضل الحالات كونها تمثل أقصى درجات تعزيز الانفعالات التي تصب في دائرة الأداء والتعلم، فعند دخول الفرد في حالة التدفق النفسي تتناسب عواطفه وانفعالاته في اتجاه إيجابي مفعم بالطاقة والحيوية بشكل يلائم النشاط الراهن، أما عندما يسيطر الاكتئاب والملل على نفسية الفرد فإنه يصعب عليه التوصل الى حالة التدفق النفسي، ومن أهم العوامل التي تساعد على الوصول الى حالة التدفق النفسي هو التركيز الكبير والانتباه العالي على النشاط الذي يمارسه، ولكن الانتباه يكون بوضعية الاسترخاء رغم شدة التركيز، فبمجرد بدء التركيز على النشاط الراهن تمنح حالة التدفق النفسي الفرد قوة دفع تجعله ينجز نشاطه دون الشعور بأي عناء أو تعب (بن الشيخ، 2015).

ويرى جولمان (Goleman) أن جميع الافراد يمرون بحالة التدفق النفسي في بعض الاحيان، ومن أبرز مظاهر الدخول في حالة التدفق النفسي ما يلي:

- 1- انغماس وذوبان وعي الفرد في العمل الذي يمارسه دون التطلع الى عوائد مادية أو معنوية فهو يعمل لأجل العمل وليس للحصول على مكافأة أو أجر.
- 2- يكون الفرد في حالة من نسيان الذات ويتركز وعيه وإدراكه فقط في الأداء الذي يمارس.
- 3- يحصل على مستوى عالي من المهارات التي تتناسب مع متطلبات عمله.
- 4- وضوح الأهداف والحصول على استجابات مناسبة لها.
- 5- يعيش الفرد في حالة من الابتهاج والنشوة والاستمتاع الذاتي.

وقد تبنت الباحثة وجهة نظر كسكزنتيميهاالي كونها مناسبة وقريبة لطبيعة الدراسة الحالية.

نظرية التحليل النفسي لفرويد (Freud, 1957)

يرى حمزة (2017) أن فرويد في نظريته يعتقد أن عملية التدفق النفسي غالباً ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية للكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتدفق نفسياً هو الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية له بوسائل مقبولة اجتماعياً، حيث يرى فرويد أن التدفق النفسي يتحقق عندما تكون الأنا عند الفرد بمثابة المدير المنفذ للشخصية، أي أن الأنا الذي يسيطر على كل من الهو والأنا الأعلى ويتحكم فيهما ويدبر حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلاً تراعي فيه مصلحة الشخصية بأسرها ومالها من حاجات وبأداء الأنا لوظائفه بحكمة، واتزان يسود الانسجام ويتحقق التدفق النفسي، أما إذا تخلى الأنا عن قدر أكبر مما ينبغي من سلطاته للهو أو للأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى انعدام التوافق، ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هي إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسميات هي قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.

ثانياً: مستوى الطموح الأكاديمي

يعتبر الطموح من المتغيرات وثيقة الصلة بالنظرة التفاؤلية والمرتبطة بالمستقبل، حيث يعد الطموح من صفات الفرد السوية لذلك الصحة النفسية للفرد تورث نظرة أكثر إيجاباً نحو الغد والعمل للوصول للأفضل لذلك مستوى الطموح مرتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم الفرد لذاته وإدراكها ضمن الموضوعية الشخصية، والطموح يختلف بين البشر من حيث المستوى والنوع إما الذي يحدد المستوى فهو يرجع إلى فهم الفرد لإمكاناته وقدراته بشكل سوي بدون إسراف وبمكانة الفرد الاجتماعية، وبذلك يختلف البشر بعضهم عن بعض من حيث مستويات طموحهم (أبو عمرة، 2012).

مفهوم الطموح الأكاديمي

عرف رمضان وسرحان (2016: 237) الطموح الأكاديمي بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأهداف المتعلقة بالمستقبل التي يحددها الطالب من خلال خبرته، وقدرته العقلية، وإمكانياته المادية، ويسعى إلى تحقيقها خلال مدة دراسته الجامعية".

وعرّفه صبيبة (2018: 35) بأنه: "مستوى توقعات الفرد ورغباته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطاره المرجعي".

كما عرّفه السردى (2015: 285) بأنه: "مجموعة الأهداف القريبة والبعيدة المدى التي يسعى الفرد لتحقيقها في ظل إمكانياته، والقدرات المتاحة".

كما عرفه العتيبي (2016: 50) بأنه: "المستوى الذي يرغب الطلبة الوصول إليه، أو فيما يتوقعونه لذواتهم في المجالات العلمية، والأسرية، والاقتصادية، ويحاولون تحقيقها، ويجتهدون معتمدين على قدراتهم، وعلى ملائمة الظروف المحيطة بهم".

وترى الباحثة أن الطموح الأكاديمي يعني أن يطمح الفرد أن يصل إليه؛ من خلال تسطير أهداف تتعلق بحاضره، ومستقبله، والعمل على تحقيقها في ضوء قدراته، وإمكانياته، وخبراته، والتغلب على ما يواجهه من عقبات، ومواجهة التحديات، وتحمل المسؤولية، والسعي للتميز، ورؤية الجانب المشرق في الحياة؛ مهما تكن الأمور الحياتية.

الفرق بين الطموح ومستوى الطموح:

هناك فرق بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشيء يقيس، ذلك أن بعض الباحثين لا يفرق بين الطموح ومستوى الطموح على اعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الآخر، غير أن مثل

هذا التصور غير صحيح نظرياً؛ وذلك لأن الطموح تصور وهو تصور قبلي أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي (الصافي، 2011).

ويعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنها صفة موجودة لدى الجميع تقريباً ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً علمياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة (أمين، 2017).

أهمية الطموح

تعتبر دراسة مستوى الطموح مهمة جداً، لأن أهميتها لا تقتصر على الفرد، وإنما تتعداه لتعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام، لأن الفرد يعتبر عنصراً فعالاً داخل المجتمع، بل يعتبر الأفراد هم الثروة القومية للمجتمع، وبخسارتهم يخسر المجتمع الكثير فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الأفراد يعني تقدم المجتمع ورفعته، بينما يعني وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع وانهاره. وتكمن هذه الأهمية في الآتي: (بلعربي وبوفاتح، 2016)

1- إن دراسة مستوى الطموح قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراء تلك الظاهرة؛ وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح.

2- إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية، ودراساتها بطريقة علمية؛ قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد؛ مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج.

3- إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيه، يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وامكانياتهم مع هذه الطموحات؛ مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل.

4- إن دراسة مستوى الطموح وما تسفر عنه من نتائج؛ قد تساعد على تطوير العملية التعليمية؛ حيث تقدم للمسؤولين من واضعي السياسة، والخطط التعليمية إطاراً تجريبياً عما يؤثر في مستوى الطموح من عوامل؛ وعليه يحاولون تطوير وتعديل المناهج، وطرق التدريس بما يتماشى مع تلك النتائج.

5- ترجع أهمية الطموح في أنه يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد والمجتمع، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف.

أنواع الطموح

يمكن تقسيم الطموح إلى أنواع متعددة بناء على الفرد أو المجتمع الذي يسعى إلى تحقيقه، ومن أنواع الطموح ما يلي:

الطموح الاجتماعي: هو ذلك النوع الذي يتعلق بطموحات الجماعات والشعوب، فالشعوب المتقدمة تختلف في طموحاتها عن الشعوب الفقيرة، كما أن الطموح الاجتماعي قد يشير إلى طموح فئة معينة أو جيل معين من الناس داخل المجتمع الواحد (تجيني، 2017).

الطموح الفردي: هو الطموح الذي يتعلق بشخص معين فقط ويختلف الطموح الفردي لدى الناس تبعاً لاختلاف أعمارهم، أو حتى مجالات حياتهم المختلفة، فبعض الناس لديه طموح اقتصادي وبعضهم الآخر لديه طموح سياسي أو حتى مهني أو رياضي أو نفسي أو غيرها من الأمور الكثيرة التي يطمح الناس إليها ويسعون لتحقيقها (بن عبد الله، 2016).

الطموح العائلي: يتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى يشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخل والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية في السفر والتنقل (تيجيني، 2017).

الطموح الأكاديمي: هو الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من مشكلات وعقبات ويقاس من خلال تقدير الفرد لذاته وإمكاناته في تخطي العقبات والمشكلات المرتبطة بالمجال الأكاديمي (أبو عمرة، 2012).

الطموح المهني: هو محرك من محركات السلوك المهني التي تحقق أهداف الفرد وغاياته، ويشكل في جزء منه ضغطاً داخلياً يحث الفرد العامل على القيام بمجموعة من السلوكيات المتمثلة في المثابرة والنشاط والثبات أمام المعوقات، وتحمل المسؤولية والبحث عنها والاعتماد على النفس، ويرتبط بالتوقع وخبرات النجاح والفشل في العمل (الساعدي، 2015).

مظاهر الطموح الأكاديمي

حدد النوبي (2010) مظاهر الطموح الأكاديمي في الآتي:

المظهر المعرفي: ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد في صحته وما يراه صواباً وما يراه خطأ، كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته.

المظهر الوجداني: ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وسروره من أداء عمل معين وما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه.

المظهر السلوكي: ويتضمن المجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق ذلك الأهداف.

إن تكامل المظاهر الثلاثة معاً وسيرها في اتجاه واحد يحقق قدراً كبيراً من تكامل الشخصية واتزانها والاختلاف بينها قد ينشأ عنه الاضطراب النفسي الذي قد يصل إلى درجة المصيبة وعندما نحاول التقدم قليلاً لتحديد العوامل التي تؤثر على تحديد مستوى الطموح نجدها في فئتين هما: عوامل ترجع إلى أسباب تكوينية، وعوامل تتعلق بالتدريب، ويتضح هذين العاملين في أن توقع النجاح له تأثيره الجيد في مستوى الطموح بينما توقع الفشل له تأثير سيء على الفرد، ولكل من النجاح والفشل أثرهما في تحديد مستوى الطموح، قد يحدد الفرد لنفسه مستوى منخفض حتى يشعر بالنجاح والتفوق ويحمي نفسه من الإخفاق (النوبي، 2010).

مستويات الطموح

هناك ثلاثة مستويات للطموح هي:

الطموح الذي يعادل الإمكانيات: الطموح الذي يعادل الإمكانية هو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك أولاً كم إمكانياته، ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانية، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماماً طبقاً لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه، فإما أن يكون طموحه، أقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته (صالح، 2013).

الطموح الذي يقل عن الإمكانيات: هو أن يكون للفرد إمكانية كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته، فدائماً ما يبخر بقدر نفسه أي أنه يستطيع أن يحل مشكلته ما في وقت قصير ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه (يوسفي، 2017).

الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته أي يريد أن يكون، ولكن إمكانياته أقل بكثير من ذلك (كلاب، 2019).

النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي:

نظرية التحليل النفسي لفرويد (Freud)

لقد ركز سيجموند فرويد على مراحل النمو الأولى، و خاصة الفموية والأوديبية والتي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الفرد حاضراً ومستقبلاً، وقد أكد على أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد، ومرجع لقوة الأنا لديه والتي تعمل على التوفيق بين رغبات وحافز الهو وضوابط ومعايير الأنا الأعلى من جهة أخرى، إذ أن الأنا يمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعاً لذلك النمط، وفي حالة نفاذ طاقة الأنا وفشله في السيطرة على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد وعدم قدرته على مجابهة الطموحات اللاواقعية والناجمة عن زيادة رغبات الهو فإنه قد يلجأ الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع إزاء ذلك، والتي تتباين ما بين الاسقاط والتوحد والتعويض، وكل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وإدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغايات المنشودة (بن عبد الله، 2016).

نظرية الفريد أدلر (Adler):

يعتبر أدلر من المدرسة التحليلية و من تلاميذ فرويد ولكنه انشق عن فرويد بسبب آرائه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من افكاره، وكوّن هو مجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة، و يؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو، والارتفاع، وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان كذلك فقد أكد أدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، والأنا الوسطى، و الأنا العليا، كذلك أكد "أدلر" على أهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلاً من توكيد أهمية

الماضي كما فعل "فرويد"، كما يؤكد أدلر أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة، وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق، فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء، فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق، ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم، و بذلك فإن أدلر يعتقد أن حافز توكيد الذات، وليس الدافع الجنسي، هو القوة السائدة الإيجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص (مودع، 2015).

نظرية القيمة الذاتية للهدف لإسكالونا (Escalona, 1940)

ترى إسكالونا (Escalona) أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي هناك ميل لدى الافراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً، كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة، وأن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف، كما ترى إسكالونا أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط، والرغبة، والخوف، والتوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية، والاستعداد للمخاطر، ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل، ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح، وتؤكد على الآتي: الفشل الحديث يميل لإنقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع، أو نتيجة لتقبل الفشل، وأن مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي، أكثر منه بعد الفشل الضعيف، وبتزايد بعد النجاح، والشخص المعتاد على الفشل يكون

لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائماً، وأن البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح (شتوان وبوقصارة، 2017).

نظرية ليفين (Levin, 1948)

أشار ليفين في نظريته إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعاً فيما أسماه بمستوى الطموح، حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد، ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر، وكلما حقق منها شيء طمح إلى تحقيق آخر والذي يكون في الغالب أصعب وأبعد منالاً، وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات، فرغبة الفرد في تحقيق هدف يجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عال أو راق، ويشير ليفين إلى أن هناك العديد من القوى التي تعتبر دافعة و مؤثرة في مستوى الطموح منها: النضج، القدرة العقلية، النجاح والفشل، الثواب والعقاب، القوى الانفعالية، القوى الاجتماعية والمنافسة، مستوى الزملاء، نظرة الفرد إلى المستقبل (أبو عمرة، 2012).

نظرية ستانجر (Estanger)

ناقش ستانجر موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة، فهو يرى أن تقسيم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات ذاته المثالية ونجاحه أو فشله الشخصي ومفهوماً لما هو ممكن، فمن المرجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفع إلى أن يحدد هدفاً أعلى من أدائه (بن كريمة، 2014).

نظرية الحاجات لماكلياند (McClelland, 1964)

ظهرت هذه النظرية على يد دافيد ماكلياند (1964) وترى بأن للأفراد ثلاث فئات أساسية من

الحاجات يسعون لتحقيقها، تمثل طموحهم الذين يسعون إلى تحقيقه في مجتمعاتهم وهي كالاتي:

الحاجة للقوة: حيث يرى ماكلياند أن الأفراد الذين يطمحون للوصول إلى السيطرة والتحكم يسعون

دائماً إلى العمل في الوظائف التي تمكنهم من تحقيق السيطرة.

الحاجة للانتماء: حيث يرى أن الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق الانتماء يطمحون في العمل في

المنظمات وإقامة علاقات إجتماعية جيدة، فهم يميلون إلى التفاعل والنشاط الإجتماعي.

الحاجة للإنجاز: يرى ماكلياند أن الأفراد الذين يطمحون في تقديم نتائج متميزة، يختلفون في قوة

حاجة الدافع إلى الإنجاز، فالذين يمتلكون دافع للإنجاز قوي لديهم اتجاه إيجابي نحو حالة الفشل التي

تصادفهم أكثر نجاحاً من غيرهم (أمين، 2017).

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً لمجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتدفق النفسي والطموح الأكاديمي، وقد حاولت الباحثة التركيز على الدراسات الأقرب إلى موضوع دراستها، وهي مرتبة وفق تسلسل زمني، وتم تقسيمها إلى محورين: المحور الأول يشتمل على الدراسات ذات الصلة بالتدفق النفسي، أما المحور الثاني فيشتمل على الدراسات ذات الصلة بالطموح الأكاديمي.

المحور الأول: الدراسات ذات الصلة بالتدفق النفسي

هدفت دراسة الأسود والأسود (2020) التعرف إلى مستوى التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والكشف عن دلالة الفروق في مستوى التدفق النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أجريت على عينة مكونة من (82) طالباً وطالبة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وتم تطبيق مقياس التدفق النفسي لـ(عماد ناصيف، 2015) على أفراد عينة الدراسة بعد التحقق من خصائصه السيكمترية، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التدفق النفسي لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في مستوى التدفق النفسي تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في التخصص لصالح طلبة التخصص العلمي، وفي المستوى الدراسي لصالح طلبة الماجستير، وقد أوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات وبرامج لتنمية التدفق النفسي، ونشر ثقافة علم النفس الإيجابي لدى طلبة الجامعة.

وهدفت دراسة محمد والعتابي (2019) التعرف إلى مستوى التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، كما هدفت إلى معرفة مستوى دلالة الفروق للتدفق النفسي وفقاً لمتغيرات (النوع، التخصص، والمستوى الدراسي)، ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة مقياساً للتدفق النفسي، وبعد التأكد من صدقه

وثباته، قامت بتطبيقه على عينة مكونة من (375) طالب وطالبة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً فقد توصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التدفق النفسي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مستويات التدفق النفسي وفق متغيري (النوع، والتخصص)، بينما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مستويات التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الأولى، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

كما هدفت دراسة الصوافي (2019) إلى فحص علاقة التدفق النفسي بقلق الامتحان لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدارس محافظة شمال الشرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولغايات جمع بيانات الدراسة تم تطبيق مقياس التدفق النفسي ومقياس قلق الاختبار بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى كل من التدفق النفسي وقلق الاختبار لدى عينة الدراسة كان متوسطاً، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن البعد المعرفي هو المتنبئ الدال الوحيد والذي أسهم بنسبة (3.6%) في تفسير التباين في درجات الطلبة على مقياس التدفق النفسي.

وأجرت أبو حية (2019) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة التدفق النفسي والرضا عن العمل بالانسجام الأسري لدى مبرمجي الكمبيوتر بالمؤسسات الحكومية في قطاع غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت عينة الدراسة من (241) من مبرمجي الكمبيوتر في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، واستخدمت مقياس التدفق النفسي (باطة، 2011)، واستبانتي الرضا عن العمل، والانسجام الأسري (اعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ضعيفة ذات دلالة احصائية بين التدفق النفسي والانسجام الاسري، ووجود علاقة ضعيفة بين كل من الرضا عن العمل

والانسجام الاسري، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي، والرضا عن العمل تعزى إلى متغيرات (الجنس، وعدد الأولاد، وعدد سنوات الزواج)، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التدفق النفسي والرضا عن العمل تعزى إلى عدد سنوات العمل لصالح الأقل من (5 سنوات)، وجهة العمل لصالح الجهات غير الحكومية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسجام الأسري تعزى إلى متغيرات (الجنس، وعدد الأولاد، وعدد سنوات الزواج، وجهة العمل)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسجام الأسري تعزى إلى عدد سنوات العمل لصالح الأقل من (5 سنوات).

وأجرى زكي والنواب (2018) دراسة هدفت التعرف الى مستوى التدفق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم مقياس التدفق النفسي لجونسون ومارشال (Jackson & Marsh, 1996) ترجمة وتعريب (العكيلي والمحمداوي، 2015)، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد جمع البيانات وتدقيقها تم عمل المعالجة الإحصائية اللازمة لها، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان طلبة جامعة بغداد يتمتعون بالتدفق النفسي مقارنة بمتوسط المجتمع الذي ينتمون إليه.

كما أجرى ميزورادو وآخرون (Mesurado et al., 2018) دراسة هدفت التعرف إلى كيفية التفاعل الذاتي للطلاب مع المساقات المدرسة في الجامعات، وتحديد مستويات التدفق النفسي للطلاب مع المشاركة الأكاديمية، ومقارنة مستويات الكفاءة الذاتية، والخبرة، والتدفق النفسيات النفسية، والخبرات الأكاديمية في الطلاب من الفلبين والأرجنتين، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الدراسة مقياس التدفق النفسي من إعداد الباحثون، وقد عمل

الباحثون على استخدام نظام الاستبانة الإلكترونية عبر مواقع الإنترنت في جمع البيانات، حيث بلغت عينة الدراسة (347) من طلبة الجامعات في كل من الفلبين والأرجنتين موزعة إلى (176) طالب فلبيني و(171) طالب أرجنتيني، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التغذية الراجعة للبيانات من كلا البلدين جيدة ولكنها غير ثابتة، حيث تبين بأن التدفق النفسي له تأثير ذاتي بشكل إيجابي على نفسية الطالب مما دفعه إلى الانخراط والاندماج الأكاديمي في المساقات، وكما سجل الطلبة الأرجنتينون درجات أعلى في الكفاءة الذاتية، والخبرة، والتدفق النفسيات النفسية، والخبرات الأكاديمية والتميز الذاتي من الطلبة الفلبينيين.

كما أجرى العكراوي (2018) دراسة هدفت التعرف إلى التدفق النفسي والرضا عن صورة الجسم والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعموم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي (2016-2017)، كما هدفت التعرف إلى طبيعة واتجاه العلاقة بين التدفق النفسي والرضا عن صورة الجسم والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعموم الرياضة في جامعة بابل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعموم الرياضة في جامعة والبالغ (180) طالباً، وتكونت عينة الدراسة من (103) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، اعتمد الباحث على مقياس التدفق النفسي الذي أعده الباحث (البديري، 2015)، ومقياس (دوجان، 2002) لقياس الرضا عن صورة الجسم، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين التدفق النفسي والتحصيل الدراسي، وبين الرضا عن صورة الجسم والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعموم الرياضة في جامعة بابل.

وقام العبودي (2018) بدراسة هدفت التعرف إلى التدفق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستتصية في العراق، كما هدفت التعرف إلى مستوى التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق في التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات: (الجنس، التخصص الدراسي، والترتيب الولادي)، ولغرض التحقق من ذلك استخدم الباحث مقياس التدفق النفسي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (300) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية، اختيروا بالطريقة العشوائية التطبيقية، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة المستتصية يتميزون بمستوى جيد من التدفق النفسي، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير التدفق النفسي تعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير التدفق النفسي تعزى لمتغير الترتيب الولادي لهم.

كما قامت العبيدي (2016) بدراسة هدفت التعرف إلى التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، فضلاً عن التعرف على التدفق النفسي لدى الطلبة وفق متغير الجنس و متغير التخصص الدراسي، وقامت الباحثة ببناء مقياس التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، وبعد أن تحققت من خصائص المقياس السيكومترية، تم تطبيقه على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أظهرت النتائج أن أفراد العينة لديهم تدفق نفسي جيد، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التدفق النفسي تعزى لمتغير الجنس، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التدفق النفسي تعزى لمتغير التخصص، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين تخصصهم علمي.

وهدف دراسة جو وأوه وكيم (Joo, Oh and Kim, 2015) إلى بحث طبيعة العلاقة بين الفعالية الذاتية وقلق الاختبار والتدفق النفسي والإنجاز الأكاديمي والتخطيط الدراسي لدى عينة من طلبة

الجامعة الكورية بلغت (963) طالباً وطالبة، حيث تم إرسال الاستبانات لهم عبر الانترنت، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الفاعلية الذاتية والتخطيط الدراسي كان لهما أثر مباشر دال إحصائياً على التدفق النفسي، كما أشارت النتائج إلى أن الفاعلية الذاتية والتدفق النفسي لهما أثر مباشر دال إحصائياً على مستوى الإنجاز الأكاديمي، ويعمل التدفق النفسي كعامل وسيط بين الفاعلية الذاتية والإنجاز الأكاديمي.

كما هدفت دراسة هاجر (Hager, 2015) التعرف إلى طبيعة العلاقة بين التدفق النفسي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من الراشدين بلغت (405) مشارك ممن يتحدثون اللغة الإنجليزية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وأربعة عوامل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية وهي: الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وبقظة الضمير، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين التدفق النفسي والعصابية.

المحور الثاني: الدراسات ذات الصلة بالطموح الأكاديمي

هدفت دراسة بالمين وعبد الحي وبوفارس (2019) إلى التعرف على علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي في ضوء متغيرات الجنس، التخصص، السن، لهذا الغرض طبق مقياسين هما، الأول لقياس مفهوم الذات، والآخر لقياس مستوى الطموح الأكاديمي على عينة مكونة من (102) طالبا وطالبة، حيث بلغ عدد الذكور (43) طالبا وعدد الاناث (59) طالبة، من مختلف التخصصات الادبية، ملتحقين للدراسة في جامعة احمد دراية بأدرار، بحيث استخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى افراد عينة الدراسة هما بالمستوى المتوسط، وأن هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات

ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات تعزى لمتغير، الجنس، التخصص، السن، ايضاً بينت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في طموحهم الأكاديمي يعزى لمتغير، الجنس، التخصص، السن.

وهدفت دراسة كلاب (2019) التعرف إلى نمذجة العلاقات السببية بين فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة، مع التعرف إلى العلاقة بين درجات مقياس كل من فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق، ومستوى كل من فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق، وأثر تفاعل متغيرات: الجنس، والتقدير الجامعي، والجامعة على كل من فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق، وتكونت عينة الدراسة من (566) طالباً وطالبة من طلبة جامعات غزة، واستخدم الباحث مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، تطوير الباحث، ومقياس الطموح، إعداد: (أبو العلا، وعبد الحليم، 2017)، ومقياس التوافق، إعداد: (الليل، 1993)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق جاء مرتفعاً، كما أظهرت وجود علاقة معنوية بين درجات مجالات كل من مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق، ودرجات مقياس كل من الطموح، والتوافق لدى عينة موضع الدراسة.

وهدفت دراسة صبيرة (2018) التعرف إلى مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة تشرين، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير النوع (الذكور والإناث)، والفروق وفق تخصص الشهادة الثانوية (أدبي - عممي)، ومكان السكن (ريف - مدينة)، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (72) طالب وطالبة من كلية التربية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على مقياس (أبو ناهية، 1986)، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى عالٍ من الطموح

الأكاديمي لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (النوع، التخصص، مكان السكن).

وأجرى بكر (2018) دراسة هدفت التعرف إلى علاقة مستوى الطموح بدافع الإنجاز لدى طلبة جامعة الجوف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم استخدام أداتين، الأولى لقياس مستوى الطموح، والثانية لقياس دافع الإنجاز وكلاهما من إعداد الباحث، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما تم تطبيقها على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة جامعة الجوف جاء مرتفعاً، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين درجات مقياس كل من مستوى الطموح، ودافعية الإنجاز، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات مقياس كل من مستوى الطموح، والدافعية لدى الجنسين.

وهدف دراسة أمين (2017) التعرف إلى العلاقة بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة ان كانت هناك فروق بين أفراد العينة في المتغيرين (مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي)، والتي يمكن أن تعزى إلى نوع الجنس (ذكر/أنثى) أو إلى نوع التخصص (علمي/ادبي)، وشملت عينة الدراسة (89) طالباً وطالبة تخصص علمي وأدبي للعام الدراسي (2016-2017) من كلية علوم وتكنولوجيا وكلية أدب عربي، واستخدمت الدراسة مقياسان لغرض جمع البيانات اللازمة: وهما مقياس مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير الجنس، بينما توصلت إلى وجود فروق إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير التخصص، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

وهدفت دراسة وزاني ورحمون (2017) التعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة الجلفة بالجزائر، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الجنسين والمستويين الدراسيين في مستوياتهم في كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة قسم علم النفس من جامعة الجلفة ، لهذا الغرض طبق مقياسان هما: مقياس قلق المستقبل من إعداد (شقيير، 2005) والثاني مقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد (أبو ناهية، 1986) على عينة مكونة من (80) طالب وطالبة منهم (42) طالب و(38) طالبة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغيري الجنس والمستوى، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس والمستوى.

وهدفت دراسة محمود (2017) التعرف إلى مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (150) طالبة، (75) طالبة من طالبات المستوى الثالث و(75) طالبة من طالبات المستوى السادس بكلية التربية - قسم علم النفس - جامعة القصيم للعام الجامعي (2016-2017)م، واستخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات الأكاديمية إعداد (Liu & Wang, 2005) ومقياس الطموح الأكاديمي إعداد الباحثة، ومقياس الاندماج الأكاديمي إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (المنخفضات- المرتفعات) على بعد الإيمان بالحظ والرضا بالواقع في الاندماج الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات نوات المستوى المنخفض من الطموح الأكاديمي والطالبات نوات المستوى المرتفع من الطموح الأكاديمي في الاندماج لصالح الطالبات نوات المستوى المرتفع من الطموح.

وقام أبو العيش (2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل، واشتملت عينة الدراسة على (320) طالباً وطالبة من طلبة جامعة حائل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات مقياس كل من قلق الصحة، وقلق الموت؛ تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، والقلق المتعلق بالمشكلات الحياتية؛ تعزى للاختصاص، ولصالح الأقسام الأدبية، ووجود علاقة سالبة بين القدرة على وضع الأهداف، واليأس في المستقبل، ووجود علاقة سالبة بين القدرة على وضع الأهداف، وقلق الصحة، وقلق الموت، ووجود علاقة سالبة بين تحمل الاحباط، واليأس في المستقبل، ووجود علاقة سالبة بين مستوى الطموح، واليأس في المستقبل.

وأجرت كوماري (Kumari, 2015) دراسة هدفت إلى تقصي مستوى طموح الطلبة وفق تقدير الذات وتقصي أثر الأداء الأكاديمي للطلبة على مستوى الطموح، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلبة المدارس المختارة قوامها (300) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى طموح الطلبة يعتمد على دور الأسرة وأولياء الأمور في تثقيف أبنائهم، إذ أظهرت النتائج حيازة مستوى طموح الطلبة على الدرجة المتوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الأسر لتكون على بينة في مختلف آليات المكافأة الإيجابية والسلبية التي يمكن أن تكون مفيدة في تعزيز مستوى الطموحات لدى الأبناء.

كما أجرى سوبرامانيان (Subramanian, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى طموح طلبة المرحلة الثانوية في كويمباتور، والكشف عن الفرق في مستوح الطموح لديهم وفقاً للجنس والتخصص والمؤهل العلمي لأولياء الأمور، واختيرت عينة عشوائية بسيطة قوامها (150) طالباً وطالبة تكونت

من (74) طالبة و من (76) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة مستوى الطموح لجمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي المناسب، وأظهرت أبرز النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلبة في كوماتور كان منخفضاً، كما أظهرت وجود فروق في متوسط مستوى الطموح يُعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، ويُعزى للمؤهل العلمي لأولياء الأمور لصالح ذوي المؤهلات العلمية العليا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسط مستوى الطموح يُعزى للجنس، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بشكل منفصل بين الطموح التعليمي، والطموح المهني، والطموح الاقتصادي من أجل الحصول على فهم أفضل للطلبة.

وقام راجيش وتشاندراسكاران (Rajesh & Chandrasekaran, 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى طموح طلبة المدارس الثانوية في مدينة تشيناي بالهند، كما هدفت إلى معرفة طبيعة الطموح لدى الطلبة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (300) طالباً وطالبة من المدرسة الثانوية المختارة من مدينة تشيناي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام استبانة لجمع البيانات وعرضها للتحليل الإحصائي المناسب، وأظهرت النتائج أن مستوى طموح الإناث أعلى من مستوى طموح الذكور، وقد تراوحت طبيعة طموح الطلبة بين الطموح التعليمي، والطموح المهني والاقتصادي، وأوصت الدراسة بضرورة توفير البيئة المناسبة لزيادة مستوى الطلاب من الطموح، وضرورة تحسين مستوى الطموح لدى الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم التي بدورها تساعدهم على التطلع وتحقيق الأمثل.

كما هدفت دراسة المصري (2011) التعرف إلى قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (626) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، تم استخدام ثلاثة مقاييس: الأول لقياس قلق المستقبل، والثاني لقياس فاعلية

الذات، والثالث لقياس مستوى الطموح الأكاديمي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد قلق المستقبل وبين الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجنس على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة ولقد كانت الفروق لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكلية (علوم - آداب) في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة لصالح العلوم.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تبين بأنها متنوعة في الموضوع والأهداف، فبعضها بحثت في التدفق النفسي لدى طلبة الجامعات، كدراسة الأسود والأسود (2020)، ودراسة محمد والعتابي (2019)، ودراسة زكي والنواب (2018)، ودراسة ميزورادو وآخرون (Mesurado et al., 2018)، ودراسة العبودي (2018)، ودراسة العبيدي (2016)، ودراسة دراسة جو وأوه وكيم (Joo, 2015). (Oh and Kim, 2015).

أما الجزء الآخر من الدراسات السابقة فبحثت في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، كدراسة بالمين وعبد الحي وبوفارس (2019)، ودراسة كلاب (2019)، ودراسة صبيبة (2018)، ودراسة بكر (2018)، ودراسة أمين (2017)، ودراسة وزاني ورحمون (2017)، ودراسة محمود (2017)، ودراسة أبو العيش (2017)، ودراسة كوماري (Kumari, 2015).

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الآتي:

1. ساعدت في توضيح بعض المفاهيم الأساسية للدراسة، مما كان له دور جيد في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

2. التعرف على المفاهيم الإجرائية للدراسة.

3. إعداد أدوات الدراسة الحالية.

4. التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة المراد استخدامها في الدراسة الحالية.

رغم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الإطار النظري للدراسة الحالية، والاستدلال على الكتب والمراجع التي استعانت بها الباحثة في دراستها، ولكن تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الآتي:

1. تعتبر من الدراسات الأولى -على حد علم الباحثة- التي اهتمت بموضوع التدفق النفسي وعلاقته

بالطموح الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية.

2. ركزت الدراسة في جمع البيانات على شريحة طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

3. تمت هذه الدراسة في بيئة مختلفة ومغايرة للبيئات التي أجريت عليها الدراسات السابقة في

دول أخرى.

4. تطوير مقياسين للدراسة الحالية هما: مقياس التدفق النفسي، ومقياس الطموح الأكاديمي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

مقدمة

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، والتحليل الإحصائي.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والتحليلي باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية، فهو يدرس العلاقة بين المتغيرات ويصف العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، وهو طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة- سلفاً- بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة. والهدف من استخدام المنهج الوصفي الارتباطي هو التعرف على "التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل".

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل والبالغ عددهم (1335) طالباً وطالبة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للجامعة.

الجدول (1):

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	عدد طلبة الدراسات العليا	النسبة %
جامعة الخليل	436	32.7%
جامعة القدس (دورا)	780	58.4%
جامعة بوليتكنيك فلسطين	119	8.9%
المجموع	1335	100%

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (188) طالباً وطالبةً وتمثل ما نسبته (14.1%) من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد

العينة الديموغرافية:

الجدول (2):

خصائص أفراد العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	86	45.7
	أنثى	102	54.3
	المجموع	188	100.0
التخصص	كليات أدبية	74	39.4
	كليات علمية	114	60.6
	المجموع	188	100.0
الجامعة	جامعة الخليل	70	37.2
	جامعة بوليتكنك فلسطين	75	39.9
	جامعة القدس	43	22.9
	المجموع	188	100.0
الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	88	46.8
	أعزب/عزباء	100	53.2
	المجموع	188	100.0

أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتطوير مقياسين للدراسة من أجل تحقيق أهدافها، وهما مقياس التدفق النفسي، ومقياس الطموح الأكاديمي، وسوف يتم وصف المقاييس وعرض خصائصها السيكومترية من خلال الإجراءات التالية:

أولاً: التدفق النفسي

1- وصف المقياس:

قامت الباحثة بتطوير مقياس التدفق النفسي بعد الاطلاع على الادب التربوي ومقاييس التدفق النفسي في عدة دراسات منها دراسة الأسود والأسود (2020) ودراسة محمد والعتابي (2019) ودراسة زكي والنواب (2018)، وقد تكون المقياس في صورته الاولية من (40) فقرة وهذا ما يظهر في ملحق رقم (أ - 1) وبعد عرض المقياس على التحكيم تم إجراء تعديلات على بعض الفقرات من حيث صياغتها وبقي المقياس مكوناً من (40) فقرة موزعة على أربع مجالات: (الأهداف الواضحة، الاندماج والتركيز، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات، تغذية راجعة فورية) (ملحق (1-ب)).

صدق المقياس

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرض المقياس على (7) محكمين من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس، حيث كان عدد فقرات المقياس قبل التحكيم (35) فقرة، وبقيت فقرات المقياس بعد التحكيم بنفس العدد؛ ولكن تم تعديل صياغة بعض الفقرات لتكون متسقة مع المقياس، أنظر ملحق رقم (2).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمجال، وذلك كما هو واضح في الجدول (2)

الجدول (3):

نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال.

المجال	رقم الفقرة	(ر)	رقم الفقرة	(ر)
الأهداف الواضحة	.1	0.53**	21.	0.56**
	.2	0.48**	22.	0.49**
	.3	0.69**	23.	0.56**
	.4	0.54**	24.	0.61**
	.5	0.67**	25.	0.53**
	.6	0.65**	26.	0.58**
	.7	0.55**	27.	0.54**
	.8	0.67**	28.	0.57**
	.9	0.63**	29.	0.61**
	.10	0.55**	30.	0.59**
الاندماج والتكيز	.11	0.64**	31.	0.59**
	.12	0.61**	32.	0.49**
	.13	0.61**	33.	0.58**
	.14	0.50**	34.	0.59**
	.15	0.60**	35.	0.63**
	.16	0.63**	36.	0.63**
	.17	0.61**	37.	0.49**
	.18	0.64**	38.	0.59**
	.19	0.58**	39.	0.61**
	.20	0.58**	40.	0.63**

** دالة إحصائياً عند (0.01 α)، * دالة إحصائياً عند (0.05 α) / ر: معامل ارتباط بيرسون

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات المقياس، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين

درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4):

مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

المتغيرات	r	Sig.
الأهداف الواضحة * الدرجة الكلية	0.83**	0.00
الاندماج والتركيز * الدرجة الكلية	0.86**	0.00
فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات * الدرجة الكلية	0.75**	0.00
تغذية راجعة فورية * الدرجة الكلية	0.76**	0.00

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (4) أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث أن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس كان قوياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأنها تشترك معاً في قياس التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

2- الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5):

معاملات الثبات لمقياس التدفق النفسي

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا		التجزئة النصفية
		معامل الثبات	معامل الارتباط	
الأهداف الواضحة	10	0.77	0.56	0.72
الاندماج والتركيز	10	0.80	0.58	0.74
فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات	10	0.74	0.52	0.70
تغذية راجعة فورية	10	0.76	0.55	0.71
الدرجة الكلية للتدفق النفسي	40	0.89	0.63	0.77

تشير البيانات الواردة في الجدول (5) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.89)، كذلك تم التحقق من ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.77). مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

تصحيح مقياس التدفق النفسي:

تم توزيع درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسية، حيث يحصل المستجيب على (5) درجات عندما يجيب (بدرجة عالية جداً)، و(4) درجات عندما يجيب (بدرجة عالية)، و(3) درجات عندما يجيب (بدرجة متوسطة)، ودرجتان عندما يجيب (ضعيفة)، ودرجة واحدة عندما يجيب (بدرجة ضعيفة جداً).

وقد تم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مستوى التدفق النفسي لديهم، وتم حساب فئات المقياس الخماسي كما يلي:

$$\text{مدى المقياس} = \text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس} = (5-1) = 4$$

عدد الفئات = 3

طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات

$$1.33 = 3 \div 4 =$$

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (6):

الجدول (6):

مفاتيح التصحيح

فئات المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة على التدفق النفسي
2.33-1.00	20% - 46.6%	منخفضة
3.67-2.34	46.7% - 73.4	متوسطة
5.00-3.68	73.5% - 100%	عالية

ثانياً: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

1- وصف المقياس:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والادوات المستخدمة وعلى الادب المتعلق بموضوع الدراسة واهدافها وفروضها قامت بتطوير أداة خاصة من اجل التعرف الى مستوى الطموح الأكاديمي وقد تمثلت في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي الوارد في دراسة الصبيرة (2018) ودراسة وزاني ورحمون (2017) ودراسة محمود (2017) وقد تكون المقياس في صورته الاولية من (35) فقرة وهذا ما يظهر في ملحق رقم (1-أ).

2- صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرض المقياس على (7) محكمين من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس أنظر ملحق رقم (2).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (7)

الجدول (7):

نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	(ر)	رقم الفقرة	(ر)	رقم الفقرة	(ر)
.1	0.58**	13.	0.59**	25.	0.69**
.2	0.61**	14.	0.57**	26.	0.66**
.3	0.65**	15.	0.62**	27.	0.68**
.4	0.71**	16.	0.59**	28.	0.65**
.5	0.73**	17.	0.66**	29.	0.59**
.6	0.66**	18.	0.64**	30.	0.63**
.7	0.64**	19.	0.61**	31.	0.66**
.8	0.63**	20.	0.65**	32.	0.63**
.9	0.67**	21.	0.58**	33.	0.62**
.10	0.63**	22.	0.61**	34.	0.67**
.11	0.68**	23.	0.68**	35.	0.69**
.12	0.61**	24.	0.63**		

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$) / ر: معامل ارتباط بيرسون

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات المقياس وأنها تشترك معا في قياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

3- الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8):

معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا		التجزئة النصفية
		معامل الثبات	معامل الارتباط	
الدرجة الكلية للمقياس	35	0.92	0.77	معامل جتمان *0.87

(*) يتم اعتماد معامل جتمان في حال عدم تساوي نصفي المقياس

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.92)، كذلك تم التحقق من ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل جتمان المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.87). مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

تصحيح مقياس مستوى الطموح الأكاديمي:

تم توزيع درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكترت Likert الخماسية، حيث يحصل المستجيب على (5) درجات عندما يجيب (بدرجة عالية جداً)، و(4) درجات عندما يجيب (بدرجة

عالية)، و(3) درجات عندما يجيب (بدرجة متوسطة)، ودرجتان عندما يجيب (ضعيفة)، ودرجة واحدة عندما يجيب (بدرجة ضعيفة جداً).

وقد تم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، وتم حساب فئات المقياس الخماسي كما يلي:

$$\text{مدى المقياس} = \frac{\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

$$\text{عدد الفئات} = 3$$

$$\text{طول الفئة} = \text{مدى المقياس} \div \text{عدد الفئات}$$

$$1.33 = 3 \div 4 =$$

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (9):

الجدول (9):

مفاتيح التصحيح

درجات الموافقة على التدفق النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي	الوزن النسبي	فئات المتوسط الحسابي
منخفضة	20% - 46.6%	1.00-2.33
متوسطة	46.7% - 73.4%	2.34-3.67
عالية	73.5% - 100%	3.68-5.00

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة الاجتماعية.

المتغيرات التابعة:

- تقديرات طلبة الدراسات العليا للتدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات

محافظة الخليل.

- تقديرات طلبة الدراسات العليا لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

إجراءات الدراسة:

- من خلال الرجوع إلى ما أتيتح من الأدب التربوي، المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحثة على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.
- بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة.
- قامت الباحثة بتجهيز المقاييس التي استخدمتها لجمع البيانات. وذلك بعد الحصول على الموافقات الخاصة ببدء تنفيذ توزيع المقاييس، ومن ثم جمعها وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

الأساليب الإحصائية:

- اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات دراسته بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية،

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (26)

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والأوزان النسبية.
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط سبيرمان براون لمعرفة الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة، ولمعرفة العلاقة بين التدفق النفسي من جهة والطموح الأكاديمي من جهة أخرى.

- اختبار (ت) (Independent samples T Test)، لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسطات.
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها.

نتائج أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول (10):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً.

الرقم في الاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
1	الأهداف الواضحة	3.73	0.52	74.6	1	كبيرة
2	الاندماج والتركيز	3.72	0.54	74.4	2	كبيرة
4	تغذية راجعة فورية	3.71	0.47	74.2	3	كبيرة
3	فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات	3.55	0.51	71.0	4	متوسطة
	الدرجة الكلية للتدفق النفسي	3.68	0.51	73.6		كبيرة

تشير البيانات الواردة في الجدول (9) أن مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان عالياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.68)، وبنسبة مئوية بلغت (73.6%).

وقد جاء مجال "الأهداف الواضحة" في المركز الأول، بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، ونسبة مئوية بلغت (74.6%)، وجاء مجال "الاندماج والتركيز" في المركز الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (3.72)، ونسبة مئوية بلغت (74.4%)، وجاء مجال "تغذية راجعة فورية" في المركز الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، ونسبة مئوية بلغت (74.2%)، وجاء مجال "فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات" في المركز الرابع، بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، ونسبة مئوية بلغت (71.0%).

أما فيما يتعلق بمستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل لكل مجال من مجالاته، فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل مجال على النحو الآتي:

المجال الأول: الأهداف الواضحة

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات مجال الأهداف الواضحة، ويبينه الجدول (10):

الجدول (11):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الأهداف الواضحة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
3	لدي القدرة على إنجاز الواجبات التي أكلف بها بإتقان	3.91	0.96	78.2	كبيرة
10	أتصرف على نحو صحيح عندما أخطئ مسبقاً لتنفيذ عمل ما	3.84	0.85	76.8	كبيرة
6	أعرف جيداً الأهداف التعليمية التي أنوي تحقيقها	3.83	0.97	76.6	كبيرة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
1	أشعر أن الخطوات لإنجاز أي مهمة تعطى لي واضحة	3.83	0.82	76.6	كبيرة
7	أعلم جيداً كيفية تأدية مهامتي ونشاطاتي الأكاديمية	3.82	0.90	76.4	كبيرة
4	أحاول اقتراح بعض الحلول التي تساعد الآخرين على إنجاز أعمالهم	3.80	0.93	76.0	كبيرة
8	يتملكني تركيز عالي حينما أقوم بنشاط هادف	3.75	0.97	75.0	كبيرة
9	أوازن بين مهاراتي وقدراتي ومتطلبات المهام التعليمية	3.65	0.94	73.0	متوسطة
5	أشعر بالارتياح عندما يكلفني الآخرون لإنجاز عمل ما	3.59	0.94	71.8	متوسطة
2	أرى أن النشاط الذي أكلف به ليس فيه تفاصيل واضحة	3.24	0.92	64.8	متوسطة
	الدرجة الكلية للأهداف الواضحة	3.73	0.92	74.6	كبيرة

تشير البيانات الواردة في الجدول (11) أن مستوى الأهداف الواضحة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان عالياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى الأهداف الواضحة (3.73) ونسبة مئوية (74.6%).

ويتضح من الجدول (11) أن الفقرات: "لدي القدرة على إنجاز الواجبات التي أكلف بها بإتقان"، و"أتصرف على نحو صحيح عندما أخطط مسبقاً لتنفيذ عمل ما"، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى الأهداف الواضحة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وجاءت بدرجة موافقة كبيرة.

في حين أن الفقرات: "أرى أن النشاط الذي أكلف به ليس فيه تفاصيل واضحة"، و"أشعر بالارتياح عندما يكلفني الآخرون لإنجاز عمل ما"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمستوى

الأهداف الواضحة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وجاءت بدرجة موافقة متوسطة.

المجال الثاني: الاندماج والتركيز

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات مجال الاندماج والتركيز، ويبينه الجدول (12):

الجدول (12):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الاندماج والتركيز لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
18	أتمتع بدرجة عالية من الوعي أثناء تأدية المهام الصعبة	3.84	0.85	76.8	كبيرة
13	أرتب خطوات إنجاز العمل حسب أهميته	3.81	0.93	76.2	كبيرة
16	أحاول أن أقل من تشتت الانتباه أثناء أداء المهام التعليمية	3.78	0.87	75.6	كبيرة
19	لدي من المهارات ما يمكنني من مواجهة التحديات في الدراسة	3.78	0.89	75.6	كبيرة
15	أجد نفسي منسجماً بإنجاز المهمة المكلف بها	3.75	0.94	75.0	كبيرة
11	أندمج بالمهمة المكلف بها وأكاد لا أرى سواها	3.75	0.88	75.0	كبيرة
17	أتحكم بنمط تفكيري أثناء الدراسة الجامعية	3.72	0.95	74.4	كبيرة
12	أركز على تفاصيل النشاط الذي أنا فيه	3.69	0.93	73.8	كبيرة
20	تتناسب قدراتي وصعوبات المواقف التعليمية التي أواجهها	3.66	0.90	73.2	متوسطة
14	تبعدي المهمة التي أقوم بها عن سلوك الآخرين من حولي	3.46	0.86	69.2	متوسطة
	الدرجة الكلية للاندماج والتركيز	3.72	0.90	74.4	كبيرة

تشير البيانات الواردة في الجدول (12) أن مستوى الاندماج والتركيز لدى عينة من طلبة الدراسات

العليا في جامعات محافظة الخليل كان عالياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى

الاندماج والتركيز (3.72) ونسبة مئوية (74.4%).

ويتضح من الجدول (12) أن الفقرات: "أتمتع بدرجة عالية من الوعي أثناء تأدية المهام الصعبة"، و"أرتب خطوات إنجاز العمل حسب أهميته"، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى الاندماج والتركيز لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وجاءت بدرجة موافقة كبيرة.

في حين أن الفقرات: "تبعدي المهمة التي اقوم بها عن سلوك الآخرين من حولي"، و"تتناسب قدراتي وصعوبات المواقف التعليمية التي أواجهها"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمستوى الاندماج والتركيز لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وجاءت بدرجة موافقة متوسطة.

المجال الثالث: فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات مجال فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات، ويبينه الجدول (13):

الجدول (13):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
26	أشعر بأن لدي من الكفاءة الذاتية ما يساعدني على النجاح في وظيفتي المستقبلية	3.81	0.95	76.2	كبيرة
21	أشعر أن الوقت يمضي سريعاً أثناء إنجاز المهمة التي أكلف بها	3.77	0.95	75.4	كبيرة
29	أشعر بأنني لدي القدرة على حل المشكلات الأكاديمية التي تواجهني	3.70	0.85	74.0	كبيرة
23	الوقت ممتع أثناء أداء المهمة المكلف بها	3.65	0.86	73.0	متوسطة
30	لا أميل إلى تقييم الآخرين بلا معايير	3.61	0.90	72.2	متوسطة
28	أمتلك احساساً قوياً بالنزوع نحو تنفيذ ما خططت إليه	3.47	0.97	69.4	متوسطة
27	يتملكني إحساس بأن الأشياء تحدث تلقائياً	3.46	0.94	69.2	متوسطة
24	أفقد الإحساس بالذات عندما أستغرق في تأدية المهام	3.46	1.01	69.2	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
22	أنتبه إلى إشباع حاجاتي الشخصية عندما أكون منهمكاً في إنجاز نشاط ما	3.44	0.90	68.8	متوسطة
25	أشعر بالملل عند أداء مهمة أكلف بها	3.16	1.10	63.2	متوسطة
	الدرجة الكلية لفقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات	3.55	0.94	71.0	متوسطة

تشير البيانات الواردة في الجدول (13) أن مستوى فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات (3.55) ونسبة مئوية (71.0%).

ويتضح من الجدول (13) أن الفقرات: "أشعر بأن لدي من الكفاءة الذاتية ما يساعدني على النجاح في وظيفتي المستقبلية"، و"أشعر أن الوقت يمضي سريعاً أثناء إنجاز المهمة التي أكلف بها"، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وجاءت بدرجة موافقة كبيرة.

في حين أن الفقرات: "أشعر بالملل عند أداء مهمة أكلف بها"، و"أنتبه إلى إشباع حاجاتي الشخصية عندما أكون منهمكاً في إنجاز نشاط ما"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمستوى فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وجاءت بدرجة موافقة متوسطة.

المجال الرابع: تغذية راجعة فورية

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات مجال تغذية راجعة فورية، ويبينه الجدول (14):

الجدول (14):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى تغذية راجعة فورية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
33	أشعر بالارتياح عندما أرى نفسي أسير بالاتجاه الصحيح في إنجاز أي نشاط	3.90	0.98	78.0	كبيرة
39	أحب الشعور بالإنجاز وتتملكني إرادة الفوز به ثانية	3.90	0.90	78.0	كبيرة
31	لدي القدرة على تعديل خطواتي لتحقيق أهداف مهمني المكلف بها	3.89	0.83	77.8	كبيرة
35	يولد الشعور بالإنجاز لدي إرادة وتصميم لتحقيق النجاح	3.89	0.91	77.8	كبيرة
38	يحفزني إحساسي بنجاح الخطوة الأولى لإنجاز المهمة إلى تنفيذ خطوات أخرى أكثر إيجابية	3.85	0.89	77.0	كبيرة
34	أعتمد على خبراتي الناجحة عند تنفيذي لمهمة جديدة	3.81	0.85	76.2	كبيرة
36	أستمتع بتجاربي حتى وإن فشلت في مهمني	3.77	0.94	75.4	كبيرة
40	أضبط تصرفاتي على نحو تام	3.67	0.89	73.4	متوسطة
37	يريكني انتقاد الآخرين لعملي أثناء إنجازي للمهمة المكلف بها	3.26	1.05	65.2	متوسطة
32	يراودني الفشل قبل القيام بأي مهمة أكلف بها	3.12	1.12	62.4	متوسطة
	الدرجة الكلية للتغذية الراجعة الفورية	3.71	0.94	74.2	كبيرة

تشير البيانات الواردة في الجدول (14) أن مستوى التغذية الراجعة الفورية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان عالياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى التغذية الراجعة الفورية (3.71) ونسبة مئوية (74.2%).

ويتضح من الجدول (14) أن الفقرات: "أشعر بالارتياح عندما أرى نفسي أسير بالاتجاه الصحيح في إنجاز أي نشاط"، و"أحب الشعور بالإنجاز وتتملكني إرادة الفوز به ثانية"، قد حصلت على أعلى درجة

موافقة بالنسبة لمستوى التغذية الراجعة الفورية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وجاءت بدرجة موافقة كبيرة.

في حين أن الفقرات: "يراودني الفشل قبل القيام بأي مهمة أكلف بها"، و"يربكني انتقاد الآخرين لعملي أثناء إنجازي للمهمة المكلف بها"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمستوى التغذية الراجعة الفورية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وجاءت بدرجة موافقة متوسطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة الاجتماعية).

حيث انبثق عنه الفرضيات الصفرية من (1-4) الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية الصفرية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الجدول (15):

نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس (ن = 188).

الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
0.579	0.556	0.57	3.70	86	ذكر	الأهداف الواضحة
		0.48	3.75	102	أنثى	
0.017*	2.417	0.57	3.62	86	ذكر	الاندماج والتركيز
		0.50	3.81	102	أنثى	
0.623	0.493	0.58	3.57	86	ذكر	فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات
		0.46	3.54	102	أنثى	
0.002**	3.189	0.46	3.59	86	ذكر	تغذية راجعة فورية
		0.45	3.80	102	أنثى	
0.090	1.705	0.45	3.62	86	ذكر	الدرجة الكلية للتدفق النفسي
		0.36	3.72	102	أنثى	

**دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 186

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير البيانات الواردة في الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للتدفق النفسي وفي مجالات (الأهداف الواضحة، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (1.705) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للتدفق النفسي (0.090) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً. في حين ظهرت فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى الاندماج والتركيز، وكانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.81) مقابل (3.62) للذكور. كما ظهرت فروق دالة إحصائية

في متوسطات مستوى التغذية الراجعة الفورية، وكانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.80) مقابل (3.59) للذكور.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص.

لفحص الفرضية الصفرية الثانية، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص.

الجدول (16):

نتائج اختبار (ت) (Independent-Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص (ن = 188).

الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجال
0.488	0.695	0.50	3.76	74	مواد أدبية	الأهداف الواضحة
		0.54	3.71	114	مواد علمية	
0.743	0.328	0.55	3.74	74	مواد أدبية	الاندماج والتركيز
		0.54	3.71	114	مواد علمية	
0.233	1.196	0.51	3.50	74	مواد أدبية	فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات
		0.52	3.59	114	مواد علمية	
0.204	1.274	0.46	3.76	74	مواد أدبية	تغذية راجعة فورية
		0.47	3.67	114	مواد علمية	
0.752	0.316	0.40	3.69	74	مواد أدبية	الدرجة الكلية للتدفق النفسي
		0.42	3.67	114	مواد علمية	

**دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 186

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير البيانات الواردة في الجدول (16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص في الدرجة الكلية للتدفق النفسي وفي جميع مجالاته، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (0.316) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للتدفق النفسي (0.752) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة.

لفحص الفرضية الصفرية الثالثة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة، وذلك كما هو موضح في الجدول (17).

الجدول (17):

الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأهداف الواضحة	جامعة الخليل	70	3.78	0.44
	جامعة بوليتكنك فلسطين	75	3.69	0.58
	جامعة القدس	43	3.70	0.54
	المجموع	188	3.73	0.52
الاندماج والتركيز	جامعة الخليل	70	3.84	0.52
	جامعة بوليتكنك فلسطين	75	3.64	0.58

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجامعة	المجال
0.47	3.69	43	جامعة القدس	فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات
0.54	3.72	188	المجموع	
0.44	3.57	70	جامعة الخليل	
0.61	3.58	75	جامعة بوليتكنك فلسطين	تغذية راجعة فورية
0.45	3.48	43	جامعة القدس	
0.51	3.55	188	المجموع	
0.42	3.84	70	جامعة الخليل	الدرجة الكلية للتدفق النفسي
0.51	3.59	75	جامعة بوليتكنك فلسطين	
0.41	3.69	43	جامعة القدس	
0.47	3.71	188	المجموع	
0.36	3.76	70	جامعة الخليل	الدرجة الكلية للتدفق النفسي
0.48	3.62	75	جامعة بوليتكنك فلسطين	
0.33	3.64	43	جامعة القدس	
0.41	3.68	188	المجموع	

يتضح من الجدول (17) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة. وللتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما هو موضح في الجدول (18):

الجدول (18):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة. (ن = 188)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الأهداف الواضحة	بين المجموعات	0.36	2	0.18	0.66	0.520
	داخل المجموعات	50.59	185	0.27		
	المجموع	50.95	187			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
الاندماج والتركيز	بين المجموعات	1.53	2	0.76	2.67	0.072
	داخل المجموعات	53.02	185	0.29		
	المجموع	54.55	187			
فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات	بين المجموعات	0.30	2	0.15	0.56	0.571
	داخل المجموعات	49.13	185	0.27		
	المجموع	49.43	187			
تغذية راجعة فورية	بين المجموعات	2.17	2	1.08	5.23	0.006**
	داخل المجموعات	38.37	185	0.21		
	المجموع	40.54	187			
الدرجة الكلية للتدفق النفسي	بين المجموعات	0.72	2	0.36	2.16	0.118
	داخل المجموعات	30.58	185	0.17		
	المجموع	31.30	187			

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة، في الدرجة الكلية للتدفق النفسي وفي مجالات (الأهداف الواضحة، الاندماج والتركيز، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات)، حيث كانت الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للتدفق النفسي (0.118) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً. بينما ظهرت فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى التغذية الراجعة الفورية وفقاً لمتغير الجامعة، ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات مستوى التغذية الراجعة الفورية وفقاً لمتغير الجامعة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (19).

الجدول (19):

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات مستوى التغذية الراجعة الفورية وفقاً لمتغير الجامعة

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	جامعة بوليتكنك فلسطين	جامعة القدس
	جامعة الخليل	3.84	0.25*	0.15
تغذية راجعة فورية	جامعة بوليتكنك فلسطين	3.59		0.10
	جامعة القدس	3.69	-----	

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (19) إلى أن الفروق بين متوسطات مستوى التغذية الراجعة الفورية وفقاً لمتغير الجامعة، كانت بين جامعة الخليل من جهة وجامعة بوليتكنك فلسطين من جهة أخرى، ولصالح جامعة الخليل الذين كانت التغذية الراجعة الفورية لديهم أعلى.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

لفحص الفرضية الصفرية الرابعة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الجدول (20):

نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (ن = 188).

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الأهداف الواضحة	متزوج/ة	88	3.78	0.52	1.421	0.157
	أعزب/عزباء	100	3.68	0.52		
الاندماج والتركيز	متزوج/ة	88	3.80	0.53	1.921	0.056
	أعزب/عزباء	100	3.65	0.54		
فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات	متزوج/ة	88	3.52	0.50	0.874	0.384
	أعزب/عزباء	100	3.59	0.53		
تغذية راجعة فورية	متزوج/ة	88	3.76	0.46	1.635	0.104
	أعزب/عزباء	100	3.65	0.47		
الدرجة الكلية للتدفق النفسي	متزوج/ة	88	3.72	0.40	1.272	0.205
	أعزب/عزباء	100	3.64	0.41		

**دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 186
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير البيانات الواردة في الجدول (20) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في الدرجة الكلية للتدفق النفسي وفي جميع مجالاته، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (1.272) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للتدفق النفسي (0.205) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

السؤال الثالث: ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات

محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل. وذلك كما

هو موضح في الجدول (21).

الجدول (21):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من

طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
1	4.21	0.87	84.2	كبيرة	34	3.80	0.89	76.0	كبيرة
7	4.04	0.87	80.8	كبيرة	12	3.80	0.93	76.0	كبيرة
18	3.96	0.88	79.2	كبيرة	28	3.77	0.99	75.4	كبيرة
17	3.94	0.87	78.8	كبيرة	14	3.75	0.83	75.0	كبيرة
19	3.94	0.91	78.8	كبيرة	11	3.75	0.98	75.0	كبيرة
23	3.93	0.99	78.6	كبيرة	21	3.74	0.89	74.8	كبيرة
30	3.91	0.83	78.2	كبيرة	32	3.71	0.92	74.2	كبيرة
35	3.89	0.85	77.8	كبيرة	2	3.63	0.93	72.6	متوسطة
5	3.89	0.91	77.8	كبيرة	27	3.59	0.99	71.8	متوسطة
6	3.89	0.94	77.8	كبيرة	24	3.55	1.00	71.0	متوسطة
33	3.88	0.85	77.6	كبيرة	9	3.48	1.03	69.6	متوسطة
29	3.88	0.99	77.6	كبيرة	13	3.43	1.05	68.6	متوسطة
16	3.85	0.97	77.0	كبيرة	10	3.43	1.06	68.6	متوسطة
4	3.83	0.84	76.6	كبيرة	15	3.29	1.06	65.8	متوسطة
3	3.82	0.89	76.4	كبيرة	25	3.28	1.02	65.6	متوسطة
22	3.82	0.92	76.4	كبيرة	31	3.27	1.12	65.4	متوسطة

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
26	3.81	0.98	64.2	متوسطة	20	3.21	1.03	64.2	كبيرة
8	3.81	0.90	76.2	كبيرة				76.2	كبيرة
الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي						3.74	0.94	74.8	كبيرة

تشير البيانات الواردة في الجدول (21) أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان كبيراً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للطموح الأكاديمي (3.74) ونسبة مئوية (74.8%).

ويتضح من الجدول (21) أن الفقرات (1، 7، 18، 17، 19): قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، والتي نصها: "يعجبني الشخص الناجح في حياته الجامعية"، و"يعتبر الالتحاق بتخصص دراسي جامعي مهم محفز لي"، و"أحب أن أحصل على أعلى الدرجات الأكاديمية"، و"توفر لي الدراسات العليا مجال واسع لمستقبل أفضل"، و"أعتمد على نفسي في القيام بواجباتي الأكاديمية".

في حين أن الفقرات (20، 31، 25، 15، 10): قد حصلت على أقل درجة موافقة بالنسبة لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، والتي نصها: "يؤثر عليّ نقد الآخرين"، و"تبدو لي الحياة أحياناً بلا أمل بالرغم من دراساتي العليا"، و"يكفيني حصولي على معدل معقول لتحقيق طموحاتي"، و"أرى أن من الأفضل الانتظار حتى تأتي الفرص لتحقيق النجاح"، و"أعتقد أن معلوماتي الدراسية الحالية أقل مما يفترض أن تكون عليه".

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة الاجتماعية).

حيث انبثق عنه الفرضيات الصفرية من (5-8) الآتية:

الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية الصفرية الخامسة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الجدول (22):

نتائج اختبار (ت) (Independent-Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس (ن = 188).

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطموح الأكاديمي	ذكر	86	3.63	0.51	2.950	0.004**
	أنثى	102	3.83	0.44		

**دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 186

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير البيانات الواردة في الجدول (22) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في

جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (2.950) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للطموح الأكاديمي (0.004) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً. وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.83) مقابل (3.63) للذكور، أي أن الطموح الأكاديمي لدى الإناث أعلى من الذكور.

الفرضية الصفريّة السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص.

لفحص الفرضية الصفريّة السادسة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص.

الجدول (23):

نتائج اختبار (ت) (Independent-Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص (ن = 188).

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطموح الأكاديمي	مواد أدبية	74	3.82	0.48	1.811	0.072
	مواد علمية	114	3.69	0.48		

**دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 186
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير البيانات الواردة في الجدول (23) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (1.811) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للطموح الأكاديمي (0.072) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة.

لفحص الفرضية الصفرية السابعة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة، وذلك كما هو موضح في الجدول (24).

الجدول (24):

الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجامعة	المتغير
0.47	3.83	70	جامعة الخليل	الطموح الأكاديمي
0.50	3.62	75	جامعة بوليتكنك فلسطين	
0.42	3.79	43	جامعة القدس	
0.48	3.74	188	المجموع	

يتضح من الجدول (24) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة. وللتحقق من

دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما هو موضح في

الجدول (25):

الجدول (25):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة. (ن = 188)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	1.843	2	0.922		
الطموح الأكاديمي	داخل المجموعات	41.895	185	0.226	4.070	0.019*
	المجموع	43.739	187			

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات

العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة، ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم اختبار

شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي وفقاً

لمتغير الجامعة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (26).

الجدول (26):

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات مستوى الطموح

الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	جامعة بوليتكنك فلسطين	جامعة القدس
الطموح الأكاديمي	جامعة الخليل	3.83	0.22°	0.05
	جامعة بوليتكنك فلسطين	3.62		0.17
	جامعة القدس	3.79	-----	

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (26) إلى أن الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير الجامعة، كانت بين جامعة الخليل من جهة وجامعة بوليتكنك فلسطين من جهة أخرى، ولصالح جامعة الخليل الذين كان مستوى الطموح الأكاديمي لديهم أعلى.

الفرضية الصفرية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

لفحص الفرضية الصفرية الثامنة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الجدول (27):

نتائج اختبار (ت) (Independent-Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (ن = 188).

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطموح الأكاديمي	متزوج/ة	88	3.77	0.47	0.873	0.384
	أعزب/عزباء	100	3.71	0.50		

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 186
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير البيانات الواردة في الجدول (27) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية

(0.873) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للطموح الأكاديمي (0.384) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسي والطموح

الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الخامس تمت الإجابة على الفرضية التاسعة المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في

جامعات محافظة الخليل.

للإجابة على الفرضية الصفرية التاسعة، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)

لإيجاد العلاقة بين التدفق النفسي من جهة وبين الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا

في جامعات محافظة الخليل من جهة أخرى، كما هو واضح من خلال الجدول (28).

الجدول (28):

نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التدفق النفسي من جهة وبين الطموح الأكاديمي لدى عينة من

طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل من جهة أخرى

المتغيرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
الأهداف الواضحة X الطموح الأكاديمي	0.59**	0.00
الاندماج والتركيز X الطموح الأكاديمي	0.64**	0.00
فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات X الطموح الأكاديمي	0.49**	0.00
تغذية راجعة فورية X الطموح الأكاديمي	0.71**	0.00
التدفق النفسي X الطموح الأكاديمي	0.75**	0.00

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (28) أن معامل الارتباط للعلاقة بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي (0.75) بدلالة إحصائية (0.00)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي، حيث يتضح بأنه كلما زاد التدفق النفسي كلما زاد الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، والعكس صحيح.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

تقدم الباحثة في هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات.

أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في

جامعات محافظة الخليل؟

أظهرت النتائج أن مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان عالياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.68)، وبنسبة مئوية بلغت (73.6%).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن حالة التدفق النفسي تمثل العامل الحاسم في تكوين المعنى والهدف من الحياة، وإضفاء المغزى والقيمة عليها، وبالتالي تدفع من يتعايش معها إلى الإبداع، وتمنح الفرد فرصة لضبط وتنظيم أو السيطرة على وعيه وشعوره، كما وتسمح حالة التدفق النفسي للفرد ببناء نفسي رصين، وكون طلبة الدراسات العليا لديهم تجربة وخبرة سابقة في الحياة العملية والتعليمية، من خلال دافعيتهم الداخلية، ودرجة التنافس العالي لديهم؛ لذا فإن حالة التدفق النفسي لديهم كانت بدرجة كبيرة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الأسود والأسود (2020) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من التدفق النفسي لدى أفراد العينة، كما اتفقت مع محمد والعتابي (2019) الذين توصلوا في دراستهم إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التدفق النفسي، بينما اختلفت مع دراسة الصوافي (2019) التي توصلت إلى أن مستوى كل من التدفق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة الاجتماعية).

لمناقشة نتائج السؤال الثاني، تمت مناقشة نتائج الفرضيات الصفرية من (1-4) الآتية:

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للتدفق النفسي وفي مجالات (الأهداف الواضحة، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات)، في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الاندماج والتركيز، ومستوى التغذية الراجعة الفورية، وكانت لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا من كلا الجنسين أصبح لديهم القدرة والخبرة على تحديد أهدافهم بوضوح، كما أنهم يستطيعون الاندماج والتركيز في حياتهم العلمية الأمر الذي يمكنهم من بلوغ أهدافهم، وتجعلهم قادرين على تقديم التغذية الراجعة الفورية، كما أن برنامج الدراسة وفلسفة تدريس المواد التعليمية متشابهة لدى الجنسين، ووجود اتجاهات إيجابية نحو تطوير قدراتهم وتحقيق التفوق الأكاديمي لدى الجنسين، من هنا لم تظهر فروق في التدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأسود والأسود (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في مستوى التدفق النفسي تعزى لمتغير الجنس، واتفقت مع دراسة أبو حية (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي تعزى إلى متغير الجنس، كما اتفقت مع دراسة العبيدي (2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التدفق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص في الدرجة الكلية للتدفق النفسي وفي جميع مجالاته.

وتعزى هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من اختلاف التخصصات لدى طلبة الدراسات العليا إلا أنهم يتمتعون بالقدرة على تحديد الأهداف بوضوح، ووضع الخطط وتنفيذها بدقة، كما أنهم يتمتعون بالخبرة، ويترتب على ذلك شعورهم بالمتعة والسعادة في تنفيذ المهام، كما أنهم يدركون بأن كل شيء تحت سيطرتهم وضمن قدراتهم، وكل هذا يشير إلى كفاءتهم الذاتية العالية، وفي برامج الدراسات العليا تميل إدارة هذه البرامج إلى توفير كل المتطلبات والظروف المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية بمعايير عالية، وبالتالي توفر الظروف المناسبة لحدوث التدفق النفسي لدى الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد والعتابي (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات التدفق النفسي تعزى لمتغير التخصص، كما اتفقت مع دراسة العبودي (2018) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التدفق النفسي تعزى لمتغير التخصص، واختلفت مع دراسة الأسود والأسود (2020) التي توصلت إلى وجود فروق بين متوسطات التدفق النفسي تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصص العلمي، كما اختلفت مع دراسة العبيدي (2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التدفق النفسي تعزى لمتغير التخصص.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة، في الدرجة الكلية للتدفق النفسي وفي مجالات (الأهداف الواضحة، الاندماج والتركيز، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات)، بينما ظهرت فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى التغذية الراجعة الفورية وفقاً لمتغير الجامعة، لصالح جامعة الخليل الذين كانت التغذية الراجعة الفورية لديهم أعلى.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن برامج الدراسات العليا في الجامعات النظامية في محافظة الخليل متشابهة في فلسفتها وأهدافها ومحتواها، وهي تميل إلى التركيز على الجانب التطبيقي أكثر من النظري، وبالتالي فإن هذا يؤدي إلى زيادة مستوى المبادأة والمبادرة عن طلبة الدراسات العليا، فهم يسعون إلى تطوير أنفسهم وبناء مجتمع أفضل من خلال فهم سلوك الفرد والجماعة مما يولد لديهم القدرة والفعالية

الشخصية، فيصبح لديهم حالة من التركيز العميق والاندماج التام في الأداء أو العمل والشعور بالمتعة والسعادة والمثابرة ومواصلة بذل الجهد في سبيل تحقيق المهمة أو انجاز العمل، وهذا يحدث لدى طلبة الدراسات العليا بغض النظر عن الجامعة التي يدرسون فيها.

مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في الدرجة الكلية للتدفق النفسي وفي جميع مجالاته.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية؛ إلا أنهم جميعاً التحقوا ببرنامج الدراسات العليا لأنهم يريدون تحقيق الأهداف التي وضعوها لأنفسهم، وهم يعملون من أجل تحقيقها من خلال التركيز التام والاندماج في مهمتهم التعليمية، كذلك فإنهم يعملون أثناء مسيرتهم الدراسية على تحقيق رغبتهم في الانشغال الكامل بالنشاط أو العمل مع انخفاض وعيهم بالزمان والمكان، وهذا يبعدهم عن الملل ويجعلهم يواجهون التحديات، لذا فإن الحالة الاجتماعية لا تؤثر في التدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟

أظهرت النتائج أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان كبيراً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للطموح الأكاديمي (3.74) ونسبة مئوية (74.8%).

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن معظم طلبة الدراسات العليا يقبلون بنشاط وحيوية إلى التعلم وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية، وهذا بدوره يجعلهم يسعون إلى النجاح الذي بدوره يعمل على رفع مستوى الطموح لديهم، فالنجاح هو دافع للتعلم ومعزز للطموح، لأن الحصول على درجة الماجستير يفتح آفاق مستقبلية للطالب في إكمال درجة الدكتوراة، واحتمالية أن تغير في المستوى الاقتصادي له من خلال الدقة في العمل وتغطية مجال لاحتلال مراكز وأدوار اجتماعية مرموقة في المجتمع، لذا جاء مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا مرتفعاً.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلاب (2019) التي توصلت إلى أن مستوى الطموح لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، كما اتفقت مع دراسة صبيرة (2018) التي توصلت إلى وجود مستوى عالٍ من الطموح الأكاديمي لدى الطلبة، كذلك اتفقت مع دراسة بكر (2018) التي توصلت إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة جامعة الجوف جاء مرتفعاً. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بالمين وعبد الحي وبوفارس (2019) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً، كما اختلفت مع دراسة كوماري (Kumari, 2015) التي بينت أن مستوى طموح الطلبة جاء متوسطاً. مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة الاجتماعية).

لمناقشة نتائج السؤال الرابع تمت مناقشة نتائج الفرضيات الصفرية من (5-8) الآتية:

مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن ما توفره ثقافة المجتمع من مساندة تساعد طالب الدراسات العليا على تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية، ولكن تحظى الإناث بدرجة مساندة أعلى من الذكور، وهذا يجعل مستوى الطموح لديهن أعلى، كذلك درجة الإرادة والتصميم لدى الإناث في تحقيق النجاح وبمستوى عالٍ أعلى من الذكور؛ لأن الذكور لديهم اهتمامات مختلفة ومصاعب حياتية أكثر من الإناث، كما أن ثقافة المجتمع تشجع على تعليم الإناث من زاوية حقوق المرأة ومشاركتها في تنمية المجتمع، لذا فإن الإناث يسعين بجد لأن يكون لديهن طموحات كثيرة يعملن على تحقيقها لكي يثبتن وجودهن ويحققن مكانة اجتماعية مرموقة داخل المجتمع وينظر إليهن الآخرون نظرة احترام، بالتالي فهن يكافحن من أجل الترقى والوصول إلى أعلى المناصب الإدارية من خلال تحقيقهن لطموحهن الأكاديمي وإحراز النجاح والتفوق والتخرج من الجامعة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المصري (2011) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بالمين وعبد الحي وبوفارس (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في طموحهم الأكاديمي يعزى لمتغير الجنس، كما اختلفت مع دراسة بكر (2018)

التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات مقياس مستوى الطموح لدى الجنسين، ودراسة أمين (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، ودراسة وزاني ورحمون (2017) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص. وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا لديهم درجة تقدير لطموحهم الأكاديمي بدرجة عالية، وذلك كونهم يسعون من خلال دراستهم إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة التي يرسمها الطالب لنفسه، ويتحقق ذلك من خلال امتلاك الكفاءة والقابلية للنجاح والتفوق أو الفشل، ويتصل بالنجاح أو الإخفاق اللذين يشكلان أكثر العوامل تأثيراً في هذا المجال على اعتبار أن النجاح والتفوق يسبب الرضا عن النفس، في حين أن الإخفاق فيه ينتج عنه شعور بعدم الكفاءة والمقدرة والعجز، لذلك لم تظهر فروق في الطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير التخصص.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بالمين وعبد الحي وبوفارس (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في طموحهم الأكاديمي يعزى لمتغير التخصص، كما اتفقت مع دراسة صبيرة (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة

تعزى لمتغير التخصص، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أمين (2017) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة، لصالح جامعة الخليل الذين كان مستوى الطموح الأكاديمي لديهم أعلى.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليل يسعون لتطوير ذاتهم من خلال سعيهم لتحقيق أهدافهم العامة والخاصة، الأمر الذي يزيد من دافعيتهم ويجعل طموحهم الأكاديمي أعلى من خلال المثابرة والنشاط، كما أنه يمكن عزو سبب هذه النتيجة إلى الجو الجامعي السائد في جامعة الخليل وطريقة تعاملهم مع طلبة الدراسات العليا من خلال مساعدتهم وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لهم لمواجهة الصعوبات والتحديات التي قد تعيق سعيهم لتطوير نواتهم الأكاديمية.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية فإنهم جميعاً لولا لديهم طموح أكاديمي لما قاموا بالتسجيل للدراسات العليا، لذا كونهم ينتمون لبرامج الدراسات العليا فإن كل منهم يسعى لتحقيق أهدافه من خلال تسجيله في الدراسات العليا، الأمر الذي يحتم أن يكون لديهم طموح أكاديمي لتحقيق هذه الأهداف.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟

لمناقشة نتائج السؤال الخامس تمت مناقشة نتائج الفرضية التاسعة المنبثقة عنه:

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.75) بدلالة إحصائية (0.00).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن التدفق النفسي يسير باتجاه إيجابي وصحيح، فهو يدفع الطالب إلى التحصيل الأكاديمي الأفضل، حيث إن من أهم خصائص الطالب الطموح هو العمل على الارتقاء بمستواه إلى الأعلى، والنظر للحياة بإيجابية وتفاؤل، لذا فإن علاقة التدفق النفسي بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تعتبر من الجوانب المهمة في حياتهم، بحيث كلما ارتفع التدفق النفسي لدى طالب الدراسات العليا كان مستوى طموحه الأكاديمي مرتفعاً، وهذا ما يجعل التدفق النفسي مرتبطاً بمهمة الطالب الذي يحمل أفكاراً من ذاته وقدراته في تحقيق مشروعه وأهدافه، وهذا يدل

على أن الطلبة عندما يمتلكون تدفق نفسي وبشكل ايجابي ومنتج ومثمر والذي يتحقق عندما يكون منهمكاً بكل كيانه في مهمة تثير دوافعه الذاتية الداخلية، وأن الطموح الأكاديمي يعد مهمة مناسبة لبيان ظهور عناصر التدفق النفسي كونها تحمل كل الصفات المتمثلة بها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العكراوي (2018) التي توصلت إلى وجود علاقة طردية موجبة بين التدفق النفسي والتحصيل الدراسي، كما اتفقت مع دراسة بالمين وعبد الحي وبوفارس (2019) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، ودراسة كلاب (2019) التي أظهرت وجود علاقة معنوية بين درجات مجالات كل من مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق، ودرجات مقياس كل من الطموح، والتوافق لدى عينة موضع الدراسة.

ثانياً: التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

1. العمل على رفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى الذكور من خلال أنماط التنشئة الاجتماعية، ومن خلال وسائل الإعلام.
2. على القائمين على العملية التعليمية في الجامعات العمل على تعزيز التدفق النفسي لدى الطلبة والمحافظة عليه من خلال توفير العوامل في البيئة التعليمية التي تعمل على زيادة التدفق النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المدارس والجامعات.
3. العمل على إقامة ندوات وورشات عمل للتعريف بمفهوم الطموح الأكاديمي ومستوياته الملائمة لإمكانيات وقدرات الطلبة الجامعيين بمختلف مستوياتهم الدراسية.
4. دراسة التدفق النفسي مع متغيرات أخرى مثل (الابتكار، الكفاءة الذاتية، سمات الشخصية، السعادة النفسية.... وغيرها).

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو العلا، حنان؛ وعبد الحليم، رضا (2017). مقياس الطموح لطلاب الجامعة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية.

أبو العيش، هبة. (2017). القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية في الكليات العلمية والأدبية في جامعة حائل-المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18(4): 97-133.

أبو حلاوة، محمد. (2013). حالة التدفق النفسي: المفهوم والأبعاد والقياس، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، 1(29): 25-41.

أبو حية، سمية. (2019). التدفق النفسي والرضا عن العمل وعلاقتهما بالانسجام الأسري لدى مبرمجي الكمبيوتر بالمؤسسات الحكومية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

أبو زيد، فاطمة. (2017). الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلمين في مدارس الصم في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو عمرة، عبد المجيد. (2012). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وقرانهم العاديين في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- أبوزايد، أحمد. (1999). دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- الأسود، مهريّة؛ والأسود، الزهرة. (2020). التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(1): 55-69.
- أمين، تجيني. (2017). مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة د. الطاهر مولاي - سعيدة، الجزائر.
- أيوب والبديوي، ناهد وعفاف. (2017). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الذاتية والتدفق النفسي لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 36(174): 827-886.
- باطة، أمال. (2011). مقياس التدفق النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بالمين، رقية؛ وعبد الحي، سهام. (2019). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار، الجزائر.
- بكر، محمد. (2018). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بدافع الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 1(53): 1-28.
- بلعربي، مليكة؛ وبوفاتح، محمد. (2016). العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(26): 39-54.

بن الشيخ، ربعة. (2015). *علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

بن عبد الله، بثينة. (2016). *مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه محمد خضر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

جولمان، دانيال. (2000). *الذكاء العاطفي*، ترجمة صفاء الأعسر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت.

جولمان، دانيال. (2000). *الذكاء العاطفي*، ترجمة: الجبالي، ليلي، مراجعة: يونس، محمد، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، عدد 262.

حمزة، منى. (2017). *تدريس مقياس التدفق النفسي باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة*. مجلة البحث العلمي في التربية، 1(18): 193-216.

خزام، نجيب؛ وإبراهيم، تامر؛ وغنيم، زهراء. (2016). *تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق النفسي على عينة من طلبة الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي - مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 1(48): 309-340.*

الرفاعي، تغريد. (2017). *مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، 20(75): 10-1.*

رمضان، هادي؛ وسرحان، جنان. (2016). الحاجات الارشادية والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الاقسام الداخلية، مجلة الأستاذ، 2(218): 233-254.

الزبيدي، عبد الرحمن . (2006). *النكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.

زكي، ألق؛ والنواب، ناجي. (2018). التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، مركز البحوث النفسية، 2(28): 983-1024.

الزواد، الجوهرة. (2002). *وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعودية والمصريات*. دراسات عربية في علم النفس، 2(3): 119-156.

الساعدي، سعاد. (2015). العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، 70(1): 321-382.

السردى، محمد. (2015). العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة كلية التربية، 1(39): 275-305.

شاهين؛ هيام؛ والبحيري، محمد؛ وعبد الفتاح، هديل. (2017). التدفق النفسي وعلاقته بالإيثار لدى عينة من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية، معهد الدراسات العليا للطفولة-جامعة عين شمس، 75(20): 201-213.

شتوان، حاج، وبوقسارة، منصور. (2017). علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي، مجلة التنمية البشرية، 1(8): 1-28.

الشربيني والعطية, عاطف وأسماء. (2019). القيمة التنبؤية للتفاؤل في التدفق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس (دول الخليج ومصر): دراسة مقارنة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*, 15(3): 376-359.

الصافي، عبدالله. (2011). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، *رسالة الخليج العربي*، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 22(79): 61-90.

صالح، هناء. (2013). علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

صبيرة، فؤاد. (2018). مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 40(4): 31-42.

الصوافي، محمد. (2019). التدفق النفسي وعلاقته بقلق الاختبار: دراسة ميدانية على طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، 1(15): 1-22.

العبودي، علاء. (2018). التدفق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، *مجلة الأستاذ*، جامعة بغداد، 3(225): 123-148.

العبيدي، عفراء. (2016). التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، *مجلة الأستاذ*، جامعة بغداد، 3(1)، 197-214.

العتيبي، محمد. (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة جامعة شقراء، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 1(9): 47-68.

العكراوي، سلام. (2018). التدفق النفسي النفسي والرضا عن صورة الجسم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل، *المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة*، 4(5): 481-492.

كلاب، أحمد. (2019). نمذجة العلاقات السببية بين فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة فلسطين.

محمد، زينب؛ والعتابي، عبد الله. (2019). معرفة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية*، جامعة واسط، 3(37): 395-420.

محمود، هبة. (2018). التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية. *مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس*، 42(1): 104-227.

محمود، حنان. (2017). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، *مجلة العلوم التربوية*، 2(2): 603-646.

المصري، نفين. (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

معمرية، بشير. (2012). علم النفس الإيجابي: اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية، *دراسات نفسية*، علم النفس الإيجابي، أولحاج، الجزائر، 1(2): 97-158.

الموسوي، عبد العزيز؛ وشطب، أنس. (2016). التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، 1(18): 51-92.

وزاني، أمينة؛ ورحمون، ريمة. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة الجلفة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجلفة، الجزائر.

الولاني، بثينة. (2015). التدفق النفسي للرياضيين. مجلة الأمن والحياة، جامعة الإسكندرية، 402(1): 145-142.

يوسفي، دلال. (2018). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 669-686. ISSN:2253-0347.

المراجع الأجنبية

Csikszentmihalyi, M. (1996). *Creativity: flow and the psychology of discovery and Invention*, New York: Harper Perenn.

Csikszentmihalyi, M. (1975). *Beyond Boredom and Anxiety*. San Francisco, CA: Jossey Bass.

Csikszentmihalyi, M. (1988). *Optimal experience: Psychological studies of flow in consciousness*. New York: Cambridge University Press.

Csikszentmihalyi, M. (1990). *Flow: The Psychology of Optimal Performance*. New York: Harper & Row .

Enriksen, L, (2006). *Ambition and Anxiety Rodopi*, New Yourk.

Fullagar, G. & Fave, A. (2016). *Flow at work: Measurement and Implications*. New York: Taylor & Francis group.

Grimes, Anne- Prendergast. (2001): Optimism und Pessimism, life Event, and symptomatology among younger and older adult, *ERIC document reproduction service* N 0072.

Hager, P. L. (2015). *Flow and the Five-Factor Model (FFM) of personality characteristics*. doctoral dissertation, University of Missouri – Kansas.

- Jackson, S. & Eklund, R. (2004). *The flow scales manual*. Morgan town, WV: Fitness information technology.
- Joo, Y. J., Oh, E., & Kim, S. M. (2015): Motivation, instructional design, flow, and academic achievement at a Korean on line university. A structural equation modeling study. *Journal of computing in Higher Education*, 27(1), 28-46.
- Kuhnle, C., Hofer, M., & Kilian, B. (2012). Self-control as predictor of school grades life balance and flow in adolescents. *British Journal of Educational Psychology*, 1(82): 533–548.
- Kumari, Binda. (2015). Level of Aspiration on Academic Performance of School Students. *The International Journal of Indian Psychology*, 3 (1): 2349-3429.
- Mesurado, B., Cristina Richard, M., & José Mateo, N. (2018). Engagement, flow, self-efficacy, and Eustress of University Students: a cross-national comparison between the Philippines and Argentina. *The Journal of psychology*, 150(3): 281-299.
- Mihaly, C. & Hunter, J. (2003). Happiness in everyday life: The uses of experience sampling. *Journal of Happiness Studies*. 4, 185 – 199.
- Mosing, M. A., Butkovic, A., & Ullen, F. (2018). Can flow experiences be protective of work-related depressive symptoms and burnout? A genetically informative approach. *Journal of affective disorders*, 226(1): 6-11.
- Mustafa, S. M. S., Elias, H., Roslan, S., & Noah, S, M. (2011). Can mastery and performance goals predict learning flow among secondary school students? *International Journal of Humanities and Social Science*, 1(11), 93-98.
- Nakamura, J. & Mihaly C. (2002). *The concept of flow*. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology*. Oxford: Oxford University Press.
- Pettigrove, G. (2007). Ambitions. *Ethical Theory and Moral Practice*, 10(1): 53-68.

Seligman, M.E.P., & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An introduction. *American Psychologist*, 1(1): 5-14.

Seligman, M. (2002): positive psychology, positive prevention and positive therapy, In C.R. Snyder & S.J. Lopez (Eds). *The Handbook of psychology*, (pp: 3-9). New York: Oxford University press.

Subramanian, G. (2015). Level of Aspiration Among Higher Secondary Students of Coimbatore District, *Indian Journal Research*, 4(6): 1991- 2250.

الملاحق

ملحق رقم (1-أ): المقاييس بصورتها الأولية

عمادة الدراسات العليا

جامعة الخليل

الأستاذ الدكتور الفاضل حفظه الله

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بحثية حول "التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة من

طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي-جامعة الخليل.-.

وتتشرف الباحثة أن تضع بين أيديكم أدوات الدراسة، نظراً لما عهدناه فيكم من خبرة علمية وعملية،

ويرجى من حضرتكم التكرم بتحكيماها، من حيث:

▪ مناسبة الاستبانة لما وضعت من أجله.

▪ تقييم مدى انتماء الفقرة لمجالها

▪ سلامة الصياغة اللغوية لمجالات الاستبانة.

▪ إجراء ما ترونه مناسباً من إضافة، أو حذف، أو تعديل.

▪ صلاحية الأدوات للتطبيق.

علماً بأن بدائل الإجابة عن الفقرات هي: موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق

بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً

وشكراً لحسن تعاونكم

الباحثة: نيرمين النتشة

بإشراف: د. إبراهيم المصري

القسم الأول: معلومات عامة:

1. الجنس: أ. ذكر □ ب. أنثى □
2. التخصص: أ. مواد أدبية □ ج. مواد علمية □
3. الجامعة: أ. جامعة الخليل □ ب. جامعة بوليتكنيك فلسطين □ ج. جامعة القدس/ دورا.
4. الحالة الاجتماعية: أ. متزوج/ة □ ب. أعزب/عزباء □ ج. غير ذلك □

القسم الثاني:

أولاً: مقياس التدفق النفسي (جاكسون ومارش، 1996) ترجمة (العكيلي والمجاوي، 2015)

الرقم	مؤشرات التدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المطلوب
1.	أتحدى الصعاب، ومهاراتي تمكنني من مواجهتها			
2.	أدرك بأن قدراتي تتناسب وصعوبات المواقف التي أواجهها			
3.	أشعر بأنني كفاء على نحو يلبي متطلبات المهام الكبيرة			
4.	أشعر بالتوازن بين مهاراتي الشخصية، وما أواجهه من تحديات			
5.	أتصرف على نحو صحيح دون التفكير بمحاولة القيام بذلك			
6.	يتملكني إحساس بأن الأشياء تحدث تلقائياً			
7.	أنجز مهامتي تلقائياً دون تفكير			
8.	أعمل الأشياء التي أحبها دون تردد			
9.	أمتلك إحساساً قوياً بالنجاح في تنفيذ ما خططت إليه			
10.	أعرف جيداً الأهداف التي أنوي تحقيقها			
11.	أحدد أهدافي على نحو واضح			
12.	أدرك أنني مستمر في تطوير أدائي الأكاديمي			
13.	أعلم جيداً كيفية تأدية مهامي ونشاطاتي اليومية			
14.	يتملكني شعور جيد عندما أقوم بأداء مهامي بشكل جيد			
15.	أدرك أن نشاطي جيد من خلال دقة إنجازه			
16.	أركز انتباهي على ما أقوم به من أعمال			
17.	أتمتع بالثبات الذهني فيما يحدث لي دون بذل أي جهد			
18.	يتملكني تركيز عالي حينما أقوم بنشاط هادف			
19.	أصرف ذهني كلياً عما يحدث حولي والتركيز على مهمتي			

الرقم	مؤشرات التدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المطلوب
20.	لدي قدرة للسيطرة على ما أقوم به من مهام			
21.	أشعر بأنني أستطيع حل المشكلات التي تواجهني			
22.	أدرك سيطرتي الكاملة على واعي			
23.	أضبط تصرفاتي على نحو تام			
24.	أقلق بما يفكر به الآخرين عني			
25.	أتجاهل التفكير في تقييم الآخرين			
26.	أفقد الإحساس بالذات عندما أستغرق وقتاً في تأدية المهام			
27.	أهتم بما يقوله الآخرون عني			
28.	أحس بأن الوقت يمر بطيئاً عندما أنتظر شيئاً ما			
29.	أشعر بأن الوقت يمر سريعاً عندما أكون منهماكاً في العمل			
30.	أشعر بعدم وجود قيمة للوقت			
31.	أفقد الوعي بالزمن على نحو عادي			
32.	أستمتع حقاً بخبراتي			
33.	أحب الشعور بالإنجاز وتتملكني إرادة الفوز به ثانية			
34.	أجد أن تجاربي تركت لي شعور كبير بالبهجة			
35.	أستمتع بتجاربي وأعدها مجزية للغاية			

ثانياً: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

الرقم	مؤشرات مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المطلوب
1.	يعجبني الشخص الناجح في حياته الجامعية			
2.	الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكار المستقبلية			
3.	أؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت			
4.	أعتبر نفسي شخصاً مكافحاً			
5.	أتمنى أن أكون شخصاً مهماً في المجتمع			
6.	أشعر بالراحة أثناء الدراسة ومتابعة واجباتي			
7.	معلوماتي الدراسية الحالية أقل مما يفترض أن تكون عليه			
8.	تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي			
9.	يزعجني حاجتي للقيام بأداء كل واجباتي تجاه الدراسة			
10.	أملك القدرة على تحمل كل الصعاب			

الرقم	مؤشرات مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المطلوب
11.	أرى أن من الأفضل الانتظار حتى تأتيني الفرص لتحقيق النجاح			
12.	أنظر إلى المستقبل بتفاؤل كبير			
13.	الجامعة توفر لي مستقبلاً مضموناً			
14.	أحب أن أحصل على أعلى الدرجات الأكاديمية			
15.	أعتمد على نفسي لقضاء احتياجاتي اليومية			
16.	أسعى إلى تحقيق أعمال مميزة في حياتي			
17.	الشهادة الجامعية تسمح لي بالحصول على مركز اجتماعي			
18.	رسوبي في الامتحانات يقلل من طموحاتي الدراسية			
19.	حصولي على معدل ممتاز يحفزني على الاستمرار في التعليم			
20.	أرغب أن أسمو بحياتي إلى أعلى المراتب			
21.	الجامعة تدعم معارفي العلمية وأفكاري المستقبلية			
22.	أعمل للتفوق والنجاح بامتياز			
23.	المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة مجهودي			
24.	أميل كثيراً إلى اكتساب المزيد من المعلومات			
25.	تبدو لي الحياة أحياناً بلا أمل			
26.	الدراسة الجامعية تؤهلني إلى اتخاذ قرارات واقعية			
27.	أسعى للاستمرار في تطوير مؤهلاتي الأكاديمية			
28.	أميل إلى مواصلة الجهد حتى أصل بعلمي إلى مستوى عال			
29.	أخشى الفشل كثيراً			
30.	أفضل الحصول على عمل بدل الاستمرار في الدراسات العليا			
31.	أهتم بنتائج الفروض والامتحانات			
32.	أعتمد كثيراً على الآخرين في حل واجباتي الدراسية			
33.	جهدي المتواصل يمكنني من تحقيق أهدافي			
34.	الالتحاق بالدراسات العليا لا يوفر لي أي مزايا			
35.	يهمني التفوق في كل الأعمال التي أقوم بها			

مع بالغ الشكر والتقدير

الباحثة

ملحق رقم (1-ب): المقاييس بصورتها النهائية

عمادة الدراسات العليا

جامعة الخليل

التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل

اخي / اختي / الفاضل / ة:.....المحترم

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بحثية حول "التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الارشاد النفسي من جامعة الخليل.

يرجى التكرم بقراءة بنود المقياسين بتمعن والإجابة عليهما بشكل دقيق وموضوعي مع العلم أن البيانات ستستخدم لأغراض البحث فقط.

وشكراً لحسن تعاونكم

الباحثة : نيرمين النتشة

اشراف: د. إبراهيم المصري

القسم الأول: معلومات عامة:

1. الجنس: أ. ذكر ب. أنثى
2. التخصص: أ. كليات أدبية ب. كليات علمية
3. الجامعة: أ جامعة الخليل ب. جامعة بوليتكنيك فلسطين ج. جامعة القدس
4. الحالة الاجتماعية: أ. متزوج/ة ب. أعزب/عزباء

أولاً: مقياس التدفق النفسي

التدفق النفسي: يعرف بأنه "الاستغراق التام أو الانشغال بالأداء، وسرعة الأداء للوصول إلى مستوى عالي من الأداء، والشعور بالسعادة، وانخفاض الوعي بالزمن والمكان أثناء الأداء، ونسيان احتياجات الذات، والاستفادة القصوى من الحالة الوجدانية في التعرف والتعلم ودقة الأداء" (أحمد، 2019: 12).

الرقم	مؤشرات ومجالات التدفق النفسي	درجة				
		عالية	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة
المجال الأول: الأهداف الواضحة						
1.	أشعر أن الخطوات لإنجاز أي مهمة تعطي لي وضحة					
2.	أرى أن النشاط الذي أكلف به ليس فيه تفاصيل واضحة					
3.	لدي القدرة على إنجاز الواجبات التي أكلف بها بإنقان					
4.	أحاول اقتراح بعض الحلول التي تساعد الآخرين على إنجاز أعمالهم					
5.	أشعر بالارتياح عندما يكلفني الآخرون لإنجاز عمل ما					
6.	أعرف جيداً الأهداف التعليمية التي أنوي تحقيقها					
7.	أعلم جيداً كيفية تأدية مهامتي ونشاطاتي الأكاديمية					
8.	يتملكني تركيز عالي حينما أقوم بنشاط هادف					
9.	أوازن بين مهاراتي وقدراتي ومتطلبات المهام التعليمية					
10.	أصرف على نحو صحيح عندما أخطط مسبقاً لتنفيذ عمل ما					
المجال الثاني: الاندماج والتركيز						
11.	أندمج بالمهمة المكلف بها وأكاد لا أرى سواها					
12.	أركز على تفاصيل النشاط الذي أنا فيه					
13.	أرتب خطوات إنجاز العمل حسب أهميته					
14.	تبعدني المهمة التي أقوم بها عن سلوك الآخرين من حولي					
15.	أجد نفسي منسجماً بإنجاز المهمة المكلف بها					
16.	أحاول أن أقلل من تشتت الانتباه أثناء أداء المهام التعليمية					
17.	أتحكم بنمط تفكيري أثناء الدراسة الجامعية					

الرقم	مؤشرات ومجالات التدفق النفسي	بدرجة			
		عالية	عالية	متوسطة	ضعيفة
18.	أتمتع بدرجة عالية من الوعي أثناء تأدية المهام الصعبة				
19.	لدي من المهارات ما يمكنني من مواجهة التحديات في الدراسة				
20.	تتناسب قدراتي وصعوبات المواقف التعليمية التي أواجهها				
المجال الثالث: فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات					
21.	أشعر أن الوقت يمضي سريعاً أثناء إنجاز المهمة التي أكلف بها				
22.	أنتبه إلى إشباع حاجاتي الشخصية عندما أكون منهمكاً في إنجاز نشاط ما				
23.	الوقت ممتع أثناء أداء المهمة المكلف بها				
24.	أفقد الإحساس بالذات عندما أستغرق في تأدية المهام				
25.	أشعر بالملل عند أداء مهمة أكلف بها				
26.	أشعر بأن لدي من الكفاءة الذاتية ما يساعدني على النجاح في وظيفتي المستقبلية				
27.	يتملكني إحساس بأن الأشياء تحدث تلقائياً				
28.	أمتلك احساساً قوياً بالنزوع نحو تنفيذ ما خططت إليه				
29.	أشعر بأنني لدي القدرة على حل المشكلات الأكاديمية التي تواجهني				
30.	لا أميل إلى تقييم الآخرين بلا معايير				
المجال الرابع: تغذية راجعة فورية					
31.	لدي القدرة على تعديل خطواتي لتحقيق أهداف مهمني المكلف بها				
32.	يرادوني الفشل قبل القيام بأي مهمة أكلف بها				
33.	أشعر بالارتياح عندما أرى نفسي أسير بالاتجاه الصحيح في إنجاز أي نشاط				
34.	أعتمد على خبراتي الناجحة عند تنفيذي لمهمة جديدة				
35.	يولد الشعور بالإنجاز لدي إرادة وتصميم لتحقيق النجاح				
36.	أستمتع بتجاربي حتى وإن فشلت في مهمني				
37.	يربكني انتقاد الآخرين لعملي أثناء إنجازي للمهمة المكلف بها				
38.	يحفزني إحساسي بنجاح الخطوة الأولى لإنجاز المهمة إلى تنفيذ خطوات أخرى أكثر إيجابية				
39.	أحب الشعور بالإنجاز وتتملكني إرادة الفوز به ثانية				
40.	أضبط تصرفاتي على نحو تام				

ثانياً: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

مستوى الطموح الأكاديمي: يعرف بأنه "عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وإطاره المرجعي بما يعزز أداءه وامكاناته الدراسية وفقاً لما يتطلع إلى المستقبل" (عزيز وصالح، 2019: 6)

الرقم	مؤشرات مستوى الطموح الأكاديمي					
	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
1.						يعجبني الشخص الناجح في حياته الجامعية.
2.						تتجسد طموحاتي المستقبلية في الجامعة.
3.						يتحقق نجاحي من خلال الدراسة.
4.						تتذلل العقبات مهما عظمت من خلال بذل الجهد.
5.						أعتبر نفسي طالباً طموحاً.
6.						أطمح لأن يكون لي مركزاً اجتماعياً بعد التخرج.
7.						يعتبر الالتحاق بتخصص دراسي جامعي مهم محفز لي.
8.						تشجعني منافسة زملائي على الدراسة باستمرار.
9.						يساعدني أصدقائي على بذل الجهد لأحقق طموحي.
10.						أعتقد أن معلوماتي الدراسية الحالية أقل مما يفترض أن تكون عليه
11.						تحقيق طموحاتي الأكاديمية من أهم الأهداف في حياتي.
12.						تساعدني الدراسة الجامعية على تحقيق أهدافي.
13.						يزعجني حاجتي للقيام بأداء كل واجباتي اتجاه الدراسة
14.						تمكنني قدرتي من تحمل الصعاب.
15.						أرى أن من الأفضل الانتظار حتى تأتيني الفرص لتحقيق النجاح
16.						أنظر إلى المستقبل بتفاؤل كبير
17.						توفر لي الدراسات العليا مجال واسع لمستقبل أفضل.
18.						أحب أن أحصل على أعلى الدرجات الأكاديمية.
19.						أعتمد على نفسي في القيام بواجباتي الأكاديمية.

درجة					مؤشرات مستوى الطموح الأكاديمي	الرقم
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا		
					يؤثر عليّ نقد الآخرين	20.
					أسعى إلى تحقيق أعمال إبداعية في حياتي الجامعية.	21.
					تسمح لي الشهادة الجامعية بالحصول على مركز اجتماعي مرموق	22.
					أرغب أن أسمو بحياتي إلى أعلى المراتب.	23.
					يزعجني تأخر ظهور نتائج عملي الذي أقوم به.	24.
					يكفيني حصولي على معدل معقول لتحقيق طموحاتي.	25.
					تسيطر عليّ رغبة للوصول إلى أعلى المراتب بعد الدراسات العليا.	26.
					تدعم الجامعة معارفي العلمية وأفكاري الجامعية.	27.
					أسعى للاستمرار في تطوير مؤهلاتي الأكاديمية.	28.
					المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة مثابرتي.	29.
					أميل إلى اكتساب المزيد من المعلومات.	30.
					تبدو لي الحياة أحياناً بلا أمل بالرغم من دراساتي العليا.	31.
					تؤهلني الدراسة الجامعية إلى اتخاذ قرارات واقعية.	32.
					أسعى للاستمرار في تطوير مؤهلاتي الأكاديمية.	33.
					أميل إلى مواصلة العمل الجاد لأصل إلى مستوى مرموق.	34.
					يمكنني جهدي المتواصل من تحقيق أهدافي.	35.

شاكراً لكم تعاونكم

ملحق رقم (2): قائمة بأسماء المحكمين

الجامعة	الدرجة العلمية والاسم	الرقم
جامعة القدس المفتوحة	أ.د. محمد شاهين	1
جامعة مؤتة	أ.د. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد	2
جامعة الخليل	أ.د. نبيل الجندي	3
جامعة الخليل	د. محمد عجوة	4
جامعة الخليل	د. كامل كتلو	5
جامعة الخليل	د. عبد الناصر السويطي	6
جامعة الخليل	د. حاتم عابدين	7

ملحق رقم (3): كتب تسهيل مهمة

HEBRON
UNIVERSITY



جامعة الخليل

Ref.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم : م.خ/ 64 ت/2020

Date

التاريخ : 2020/11/19

حضرة الدكتور عميد الدراسات العليا /جامعة القدس/ دورا / المحترم.

الموضوع: تسهيل مهمة.

بعد التحية ،،،

تقوم الطالبة نيرمين حجازي المنتشة بإجراء دراسة بعنوان:
" التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات
محافظة الخليل".

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

/ عميد كلية التربية

د. كمال مخامرة

